

فاعلية الأفلام التفاعلية في تنمية الانتماء الوطني لدى طفل الروضة الكويتي  
إعداد

أ.د/ محمد إبراهيم عبد الحميد\* أ.د/ هاني شفيق رمزي\*\*  
أ/ حنان باقر مظفر على ١

**المقدمة:**

أن الأطفال يعدوا مصدر الثروة الحقيقية لأي مجتمع، وهم الأمل في تحقيق مستقبل أفضل له، فالاهتمام برعاية الطفل وتنشئته وتحقيق أمنه أمر حيوي تتحدد على ضوءه معالم المستقبل. ومن المؤكد أن مرحلة الطفولة المبكرة من أهم وأكثر المراحل تأثيراً في مستقبل الفرد والمجتمع، ففي هذه المرحلة تتشكل الأفكار والمفاهيم الأساسية لدى الطفل مما يجعل التطور له دوره الحاسم في حياته المقبلة، حيث يستطيع أن يتعرف على نفسه وعلاقاته بالآخرين خارج الأسرة (نمر فريحة، ٢٠٠٤: ٤٨).

ونظراً لأهمية مرحلة رياض الأطفال في التعليم، ينبغي أن يكون الهدف الرئيس للمنهج هو التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية وتهيئته للمرحلة الابتدائية. وتزداد أهمية هذه التنمية للطفل لأن تحديات العصر تزداد حدة يوماً بعد يوم ومتطلباته تتشعب، وليس هناك من طرق لمواجهة تلك التحديات إلا من خلال رؤية أن النمط التعليمي الواحد لا يمكن أن يستمر مدى الحياة، والواقع أن هذه الرؤية تستدعي التكافل، والنظر في دور الطفل ومدى استجابته للتغير. (رواد السعيد، ٢٠١٣: ٩)

حيث يرى التربويون أن تحويل المفاهيم والمهارات من سياقها الجامد التقريري المباشر إلى بنية جمالية ناطقة متحركة في قالب درامي مشوق، مع

<sup>١</sup> باحثة ماجستير بقسم الطفولة المبكرة - كلية التربية النوعية - جامعة بنها

\* أستاذ مناهج الطفل وعميد كلية التربية النوعية - جامعة بنها

\*\* أستاذ تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية النوعية للدراسات العليا والبحوث - جامعة بنها

إعطاء الأطفال فرصة للمشاركة والتواصل سيزيد من قدرتهم على التحصيل العلمي لهذه المواد التفاعلية". (فاطمة يوسف، ٢٠٠٧: ١٧)

ومن جهة أخرى ترى الباحثة أن الفيديو يعتبر طريقة هامة وفعالة من طرق الاتصال، لما له من مميزات وخصائص عديدة تؤكد دوره كطريقة اتصال تعليمية ضرورية في كافة مجالات الحياة كالتعليم، والصناعة، والرياضة، والزراعة، والطب، وغيرها من المجالات المختلفة. (Wardle, Francis, 2000: 75)

كما أشارت البحوث السلوكية في القرن العشرين إلى أن نسبة ٧٠% من الإدراك الحسي يصل إلى العقل الإنساني بواسطة الإحساس البصري، وهذا يؤكد مدى فعالية الوسيلة البصرية في عمليات الاتصال، في حين أن الإحساس السمعي لا يتعدى مفعوله نسبة ٢٠%. (Brasle man, 2006: 68)

فما سبق نجد أن الفيديو كوسيط تعليمي يمكن أن يستخدم كأداة فعالة في عملية التعليم لنقل المعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات والسلوكيات الإيجابية، وكذا قواعد التفكير والسلوك العلمي السليم إلى المتعلم، ولا يتم تحقيق ذلك إلا بمراعاة شروط ومقومات محددة لاستخدامه، حيث أن الفيلم التعليمي للفيديو له مكونات فنية وتعليمية لا بد من تكاملها عن طريق مشاركة كافة المتخصصين العلميين بتقديم المادة التعليمية العلمية في مجال ما والتي تساهم في العمر الزمني والعقلي للجمهور المستهدف، ثم مراجعتها ومعالجتها فنياً وعلمياً من قبل المتخصصين وصياغتها في صورة أهداف معرفية ومهارية ووجدانية لتحقيق أقصى استفادة وفعالية من تلك الطريقة الفعالة.

وتلاحظ الباحثة باعتبارها مُعلمة لمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت، ترى أن استخدام الدراما والفيديو التفاعلي له تأثير كبير في القدرة على جذب انتباه المتعلم مما يجعله يركز على مشهد ما، أو فكرة معينة أو حتى غرس قيم معينة، فالقيمة التي يتم عرضها على الطفل من خلال مشهد ما، يترك أثر ملحوظ على الطفل ويظهر هذا جلياً وبمنتهى السرعة في اليوم التالي أو الأيام اللاحقة لمشاهدة الفيديو، مما يؤكد على الأثر الإيجابي الملموس في تأثير الفيديو على طفل مرحلة الروضة.

## مشكلة الدراسة:

يتضح مما سبق أهمية تنمية الانتماء الوطني لدى طفل الروضة الكويتي من خلال الأعمال الدرامية المتمثلة في الأفلام التفاعلية، من خلال الاطلاع والنظر على الأدبيات المتعلقة باكتساب الأطفال للمهارات والقيم المختلفة نجد أن تعليم فئة رياض الأطفال قائمة على الأنشطة والمحاكاة، وإن زراعة القيم والمفاهيم وتنميتها تأتي عن طريق المحاكاة أكثر من التلقين المباشر الغير مجدي في تلك المرحلة العمرية المبكرة.

حيث تؤمن الباحثة بأهمية الدراما والأفلام التفاعلية كعنصر من عناصر التغيير إلى الأفضل بالنسبة لطفل رياض الأطفال، ولما يحصده من نتائج ممتازة في تحقيق الأهداف المرجوة، ستقوم الباحثة من خلال البحث الحالي بدراسة إمكانية نجاح استخدام الأفلام التفاعلية في تنمية الانتماء الوطني لدى طفل رياض الأطفال من خلال بعض القيم.

كما أن معظم الدراسات -في حدود علم الباحثة- لم تناقش أثر تلك الطريقة على تنمية الانتماء الوطني لدى تلميذ مرحلة رياض الأطفال، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة، وهو ما دفع الباحثة لعمل قائمة على الأفلام التفاعلية في تنمية بعض قيم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة الكويتي، والمتمثل في تنمية المفاهيم التالية: (مفهوم المواطنة والولاء احترام القدوة والحفاظ على الممتلكات وتقدير الرموز - كالعلم والأمير على سبيل المثال)، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما أثر برنامج قائم على الأفلام التفاعلية في تنمية بعض مفاهيم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة الكويتي؟

#### أهداف الدراسة:

١- التعرف على فاعلية الأفلام التفاعلية في تنمية الانتماء الوطني لدى طفل الروضة الكويتي.

٢- التعرف على الأثر الإيجابي للأفلام التفاعلية في تنمية الانتماء الوطني لطلاب رياض الأطفال بدولة الكويت.

#### فرضا الدراسة:

١. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة ومتوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمفهوم الانتماء الوطني لصالح المجموعة التجريبية.
٢. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيق البعدي ومتوسطي درجات التطبيق التتبعي للمجموعة التجريبية في مفهوم الانتماء الوطني.

#### أهمية الدراسة:

- ١- الوقوف على أثر الأفلام التفاعلية على تنمية القيم لدى أطفال الروضة بدولة الكويت.
- ٢- قد تساعد هذه الدراسة الكثير من الباحثين في المجالات الأخرى إلى القيام بدراسات وأبحاث توظف الأفلام التفاعلية في مجالات أخرى.

#### حدود الدراسة:

- ١- الحدود الموضوعية: يشمل أثر الأفلام التفاعلية على تنمية بعض قيم الانتماء الوطني لطلاب الروضة في دولة الكويت.
- ٢- الحدود المكانية: سيتم إجراء الدراسة في فصل دراسي واحد للمستوى الثاني في (روضة الوفاء) بمحافظة حولي بدولة الكويت وفق نظام المجموعتين.
- ٣- الحدود الزمانية: سيتم إجراء الدراسة في العام ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م.
- ٤- الحدود البشرية: يشمل الحد البشري أطفال الروضة في مرحلة رياض الأطفال للمستوى الثاني وبلغ عددهم (١٢٥) طفلاً.

#### مصطلحات الدراسة:

- ◆ الفيلم التفاعلي: وتعرفه الباحثة اجرائياً :  
بانه عرض فيديو مقسّم إلى أجزاء صغيرة وهذه الأجزاء يمكن أن تتألف من تتابعات حركية وإطارات ثابتة وأسئلة وقوائم، بينما تكون استجابات للمتعلّم عن طريق الحاسب الآلي هي المحددة لعدد تتابع مشاهد الفيديو وعليها يتأثر شكل وطبيعة العرض.

◆ الفيديو التعليمي التفاعلي:

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة الفيديوهات التي قامت الباحثة بإعدادها وتجهيزها لإجراء التجربة، والتي تضمنت مفهوم المواطنة، واحترام القدوة، والولاء، والحفاظ على الممتلكات، وتقدير الرموز، وتقدير العلم، وتقدير الأمير، والحفاظ على المرافق العامة، والنظافة الشخصية، والتسامح، والتعاون، حيث استخدمت هذه الفيديوهات والأفلام لتنمية بعض مفاهيم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة الكويتي، كما تعرفه بأنه اتصال بين اتجاهين يحدث بين كل من المتعلم والمادة التعليمية.

◆ الانتماء الوطني:

وتعرف الباحثة الانتماء الوطني لدى طلاب الروضة إجرائياً بأنه: "السلوك الذي يمارسه طفل الروضة في مجتمعه وبيئته، ويظهر مشاعره الطيبة تجاه الوطن ورموزه من أشخاص وأماكن ونظم" وسيتم ذلك من خلال تنمية بعض القيم التي تساهم بشكل مباشر في تنمية الانتماء الوطني.

◆ طفل الروضة أو رياض الأطفال:

وتعرف الباحثة طفل الروضة إجرائياً بأنه الباحثة بأنه الطفل الملتحق برياض الأطفال والذي يتراوح عمره من (5 - 6) سنوات وتعتبر هذه الفترة هي فترة المرونة والقابلية للتعلم وتطوير المهارات واكتساب القيم، كما أنها فترة النشاط الأكبر والنمو اللغوي الأكثر.

### الاطار النظري

#### المبحث الأول: الأفلام التفاعلية

##### تمهيد:

تتميز الأفلام التفاعلية بأنها تستطيع مخاطبة جميع حواس الطفل في جو من التشويق والإثارة حيث تساهم في إدراك الحقائق وفهمها واستيعابها، فالفيديو التعليمي في حد ذاته محتوى تعليمي تعليمي يقدم المعرفة للطفل بشكل جذاب وتسلسل يثير الشوق للمتابعة بعيداً عن الجهد، أي أن الفيلم يوفر الجهد والوقت على المعلمة والطفل في آن واحد، لما يميزه من عنصر الإثارة وجذب انتباه الطفل، فموضوع استخدام الفيديو أو الفيلم التعليمي ليس شيئاً جديداً، ولكن ذلك له

جذورًا تطورت تاريخيًا حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن، وستتناول نشأة الفيلم التعليمي وأهميته والدور الذي يؤديه في الفصل التعليمي. جديرٌ بالذكر أن أغلب الدراسات في علم النفس التعليمي وأيضًا الكثير من الدراسات التربوية قد اتفقت على أن مقاطع الفيديو تخاطب حواس المتعلم بشكل عام والطفل بشكل خاص، ويساعد على إدراك الحقائق وفهمها، وذلك عن طريق تقديم المحتوى التعليمي بشكل جذاب، ويهدف إلى تزويد الطفل بخبرات حقيقية، وتختصر على المعلم الكثير من التفاصيل، وتساعد المتعلم على التعلم الذاتي، فلا شك أن مقاطع الفيديو أداة تعليمية قوية ومحفزة للطلبة، ويعتمد ذلك على كيفية استخدام هذا الفيديو حيث لا يعتبر استخدامه غاية بل وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية، كما يمكن اعتباره وسيلة يكتشف فيها الطلبة بأنفسهم المعرفة ( Duffy P, 2008: 123)

### مفهوم الأفلام التفاعلية:

إن مقاطع الفيديو التفاعلية تعتبر عنصر من عناصر العملية التعليمية التي تحفز بقوة حماس الطلبة، ويعتمد ذلك على كيفية استخدام هذا الفيديو حيث لا يعتبر استخدامه غاية بل هو وسيلة يتحقق من خلالها الهدف التعليمي، كما أنه يعتبر وسيلة يكتشف من خلالها الطلبة المعرفة بشكل ذاتي ( Duffy P, 2008: 123).

إن مصطلح "الفيلم التفاعلي" يضم جميع أنواع الأفلام الفوتوجرافية ذات الهدف التعليمي، وهي بذلك تشمل:

الأفلام السينمائية المتحركة بأنواعها، والأفلام الحلقة ٨ ملم بأنواعها Loop Films الشرائح Slides والأفلام الثابتة Film-Strips والصفائح الشفافة Transparencies بالإضافة إلى المستحدث من أنواع الأفلام. وبالرغم من أن هذه الأنواع قد تختلف في الشكل إلا أنها تشترك جميعها في صفات معينة، فالمعلومات المسجلة عليها تطبع على قاعدة شفافة يتخللها الضوء، ويتم استقبال الصورة المكبرة على شاشة استقبال عادية، أو على شاشة تلفزيونية. (نجاه عوض، ٢٠٠٩: ٢٩)

وتشير الباحثة إلى أن الأفلام التفاعلية هي عبارة عن عروض الأفلام أو الفيديو التي تعتمد فقط على الكمبيوتر وهي عروض تستخدم جميع وسائط الاتصالات المستخدمة في الوسائط المتعددة من نص مكتوب، وصوت مسموع، وصورة ثابتة أو متحركة، ورسوم، وجداول وفيديو، حيث أنها تمكن المتعلم من التحكم المباشر في تتابع المعلومات، حيث تسمح له بالتحكم في اختيار وعرض المحتوى والخروج والانتهاج من البرامج من أي نقطة أو في أي وقت يريد، وأهم ما يميز الفيديو التعليمي التفاعلي هو التفاعل بين المادة التعليمية وبين الطفل.

وقد بات أثر الوسائط على عملية التعليم واضحاً مما يسمح باتهام القائمين على التعليم بالقصور حال تحييد الوسائط من العملية التعليمية، وقد ذكر عيادات أهمية الوسائط في تحسين عملية التعليم والتعلم عبر عدة محطات كما أوضحها (يوسف أحمد عيادات، ٢٠٠٤: ٢١) وهي كالتالي:

- ١- **إثراء التعليم:** توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم، وتخطي الحدود الطبيعية والجغرافية، حيث إن هذه الحدود تتضاعف بسبب التطورات التقنية التي جعلت من البيئة المحيطة بالمعلم يشكل تحدياً لأساليب التعليم والتعلم، لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة، تعرض المادة التعليمية بأساليب مفيدة وجذابة.
- ٢- **اقتصادية التعليم:** فقد وفرت الوسائط المتعددة التكلفة في الوقت والجهد والمصادر.
- ٣- **استثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم:** من خلال استخدام الوسائط المتعددة يستثار اهتمام المتعلم، وذلك من خلال الخبرات الواقعية، والتي تصبح لها معنى ملموس، وتوثيق الصلة بالأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها والرغبات التي يريد إشباعها.
- ٤- تساعد على زيادة خبرة المتعلم مما تجعله أكثر استعداداً للتعلم.
- ٥- تساعد على إشراك جميع حواس المتعلم، مما يؤدي إلى ترسيخ وتعميق التعلم.
- ٦- تسهل العملية التعليمية وعملية عرض المادة المطلوبة.

- ٧- يمكن عرض القصص والأفلام، الأمر الذي يزيد من استيعاب الطلبة للمواضيع المطروحة.
- ٨- تحفيز الطلبة على التفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية، وعلى إمكانية العمل الجماعي.
- ٩- تسهل عمل المشاريع التي يصعب عملها يدويًا، وذلك باستخدام طرق المحاكاة في الحاسب.
- ١٠- يمكن عرض القصص والأفلام، الأمر الذي يزيد من استيعاب الطلبة للمواضيع المطروحة.
- ١١- تساعد في زيادة مشاركة المتعلم الإيجابية في اكتساب الخبرة، حيث إنها تنمي عند المتعلم الصورة على التأمل، ودقة الملاحظة، واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات.
- ١٢- تنوع أساليب التعلم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ١٣- تحقيق التعلم النوعي: وليس الكمي، حيث يهدف الأساتذة إلى أن يتعلم الطلاب مبادئ العلم وأسس بطرائق ذات معنى، وليس عن طريق تشجيع المتعلمين على الفهم المطلوب، وهذا يتطلب استخدام مداخل عميقة للتعلم وتبني طرائق جديدة للتعليم أكثر فاعلية وتتمركز حول المتعلم.

### فوائد استخدام الأفلام التفاعلية في عملية التعليم والتعلم:

يعد أسلوب الوسائط المتعددة من الأساليب الحديثة في التعلم حيث يقدم خدمة هامة إذا ما استخدم بعناية أثناء عملية التعلم، حيث أن الشرح اللفظي لا يكفي، فالمتعلم لا يستطيع أن يفهم بالشرح إلا في حدود معرفة ومعلوماته ولكن يمكن باستخدام الوسائط توفير حدود أكثر وضوح عن الخبرة والنشاط المراد تعلمه. ومن فوائد استخدام الوسائط المتعددة كما ذكرها (حازم الشعراوي، ٢٠٠٨: ٢٣) وهي كما يلي:

١. تركيز الانتباه وإثارة الشوق للمتابعة:



إن ما تحتويه المادة التعليمية من عناصر مترابطة للموضوع الواحد، مكونة من صور جميلة ملونة أو عادية مع تعليق علمي جذاب ترافقه موسيقى تصويرية مع وضوح العناصر العلمية أو إيداع الممثلين جميعاً، مسطرة على شاشة عرض في غرفة معتمة حجبت عنها جميع المؤثرات الخارجية عن أعين الطلاب، هذه العناصر تشكل دوافع فعالة لربط المشاهدة مع موضوع الفيلم أكثر من ارتباطه مع المعلم أثناء الشرح، بالاعتماد على الكلمة المجردة لنفس الموضوع.

#### ٢. تعليم أسرع ويقدر أكبر:

الثابت علمياً أن استيعاب وتذكر الطلاب للمادة المقروءة (محتوى الكتاب) ستكون قليلة جداً لارتباطها بالكلمة المجردة، بينما لو كان محتوى هذا الكتاب عرضاً مشاهدًا، جميع الطلاب يشاهدونه في آن واحد وفي فترة زمنية لا تزيد على الساعة أو الساعتين، ويكون استيعابهم وتذكرهم لمحتوى المادة وأحداثها أكثر وذلك لما تحتويه من عناصر التشويق من صوت وصورة وحركة مترابطة ومتسلسلة للموضوع الواحد.

#### ٣. تثبيت عملية الإدراك:

إن عملية وصف الأشياء ورسم صورة ذهنية لها بالكلمة المجردة عملية قاصرة، فمهما كانت الكلمة واضحة وذات دلالة صحيحة لا يمكن لها أن تصور واقع الأشياء الجديدة التي لم يسبق للمتعلم مشاهدتها والتعرف عليها، فتكون عملية إدراكها صعبة لارتباطها بالخيال فقط، بينما تظهر هذه الأشياء بشكلها الطبيعي وبحركتها وبيئتها الحياتية من خلال الفيلم التعليمي، الأمر الذي يجعل عملية إدراكها أكثر سهولة وأقرب إلى مشاهدة حقيقة هذه الأشياء، أي أن الفيلم أكثر قدرة على تصوير الحقائق من الكلمات المجردة.

#### ٤. نقل أفكار ومهارات صعبة:

أثناء عملية التعليم يصادف المعلم أموراً كثيرة يصعب شرحها نظرياً أو عملياً للطلاب بينما يمكن تصويرها وعرضها على الطلاب عن طريق الأفلام السينمائية بما لها من خواص تقنية عند التصوير والعرض، ومن هذه المواضيع مراحل نمو النبات، وترسيخ بعض القيم كالمواطنة وحب الوطن والشعور بالانتماء.

#### ٥. تجاوز حدود البصري العادي:

هناك الكثير من الأشياء التي لا يمكن مشاهدتها بالعين المجردة، كالجرائم والنجوم وإبعاد الفضاء والعملية الجراحية، أجزاء جسم الإنسان الداخلية، وتحتاج مشاهدتها إلى أدوات تقنية خاصة بكل نوع منها كالمجهر والمنظار أو أشعة أكس وغير ذلك مما قد لا يتوفر في المعلم الواحد، بينما أصبح تصوير هذه الأمور بواسطة الأفلام السينمائية وإعادة عرضها على الطلاب لمشاهدتها بشكل جماعي أمرا في غاية الوضوح والدقة العلمية، وفي ذلك توفير للمعارف والخبرات الممتازة بأسهل الطرق وأقل التكاليف.

#### ٦. جلب العالم إلى الصف وتجاوز الزمان والمكان:

من الصعب على المعلم مهما كان لديه القدرة على الوصف وقدرته على تصوير الأشياء بالكلمة المجردة أن يعطي وصفا دقيقاً لطبيعة منطقة جغرافية ما في العالم كسلاسل الجبال والأنهار والشلالات والغابات... إلخ أو افتتاح مشروع صناعي أو معرفة حربية.

#### خصائص الفيديو التعليمي التفاعلي:

تتشترك الفيديوها التفاعلية في مجموعة من الخصائص كما ذكرها كل من (حسن غانم، ٢٠٠٥: ٢٦) و(أسامة سعيد هنداوي وآخرون، ٢٠٠٩: ٢٣٢) و(محمود إبراهيم طه، ٢٠٠٩: ٣٠٥) و(عبدالعزیز طلبة عبدالحميد، ٢٠١٠: ١٣٢) في الآتي:

- **التفاعلية:** تعد التفاعلية أهم خاصية مميزة لجميع وسائل التعلم الإلكتروني الحديثة، وخصوصا الفيديو التفاعلي، حيث يقوم الفيديو على مبدأ التفاعلية، وتعرف التفاعلية بأنها: "قدرة المتعلم على تحديد واختيار طريقة انسياب وعرض المعلومات".
- **التكاملية:** أن يكون هناك تكامل بين الوسائط المعروضة في البرنامج، ولا بد أن توضع بطريقة صحيحة وتمزج بطريقة المحترفين من أجل

الوصول إلى الهدف المنشود. وتقاس قوة برامج الوسائط المتعددة التفاعلية بمدى تكامل عناصرها تكاملاً وظيفياً.

○ **الفردية:** مما لا شك في أن لكل فرد قدراته واستعداداته واهتماماته الخاصة به، وتؤكد نظريات علم النفس دائماً على وجود فروق فردية بين المتعلمين، وبالتالي ضرورة تفريد المواقف التعليمية للوصول بهم جميعاً إلى مستوى من الإتقان.

○ **التنوع:** الوسائط المتعددة التفاعلية بيئة تعلم متنوعة، يجد فيها كل متعلم ما يناسبه، وذلك بتوفير مجموعة من الخيارات والبدائل التعليمية أما المتعلم، وتمثل هذه الخيارات في تقديم الأنشطة التعليمية والعروض التعليمية البصرية والسمعية الثابتة والمتحركة، واختبارات التقويم الذاتي أثناء عرض المحتوى.

○ **المرونة:** تعد خاصية المرونة من إحدى الخصائص المهمة في برامج الوسائط المتعددة التفاعلية وتعددت استخداماتها، فهناك المرونة في الإنتاج، ومرونة أخرى يشعر بها المتعلم في مرحلة العرض.

○ **التزامن:** من أجل أن يحدث التكامل والتفاعل الحقيقي في عروض الوسائط المتعددة التفاعلية لابد من أن يكون هناك تزامن على مستوى عالٍ من الدقة، والتزامن يعني التوافق بين الأحداث المختلفة على الشاشة الواحدة التي يتم عرضها.

### **خطوات استخدام الأفلام التفاعلية في التدريس:**

أشار (محمد حسن عمران، ٢٠٠٩: ٢٢) إلى خطوات استخدام الأفلام التفاعلية في التدريس إلى مرحلتين، وهما:

#### **أولاً: مرحلة اختيار الفيلم:**

ينبغي على المعلم في هذه الخطوة أن يقوم ببعض الإجراءات ومنها:

#### **١- تحليل خصائص التلاميذ:**

تعتبر الخطوة الأولى التي يقوم بها المعلم في وضع خطته لاستخدام الأفلام التفاعلية داخل الفصل، وتشمل النواحي الثقافية والعلمية، والاهتمامات والاتجاهات، وكذلك يضع في اعتباره العمر السني للمتعلمين.  
٢- تحديد الهدف بدقة:

يجب تحديد الأهداف التعليمية للدرس بدقة ووضوح قبل اختيار محتوى الفيلم التعليمي، والتأكد من مدى ارتباط محتوى الفيلم بأهداف الدرس، إذا كانت أهداف الدرس في المجال المعرفي يجب التركيز علي الحقائق والمفاهيم في مادة الفيلم، أما إذا كانت أهداف الدرس تقتصر علي تعليم المهارات اليدوية فينبغي أن يركز محتوى الفيلم علي تعليم هذه المهارات.

### ٣- اختيار الفيلم:

حتى يكون اختيار مادة الفيلم مناسباً يجب الرجوع إلي الفهارس والكتالوجات المتخصصة لذلك وهي موجودة بالمكتبات العامة وإدارات الوسائل التعليمية بالمناطق التعليمية • وتعتبر هذه الخطوة سهلة إذا تم تنفيذ الخطوتين السابقتين بدقة.

### ثانياً: مرحلة التخطيط لاستخدام الفيلم:

#### أ- قبل العرض:

- ١- يقوم المعلم بمشاهدة الفيلم قبل عرضه للتأكد من مدى مناسبته لتحقيق الأهداف السلوكية للدرس.
- ٢- كتابة ملخص لمحتويات الفيلم وطريقة عرضه لعناصر الموضوع.
- ٣- إذا كان الفيلم صامتاً، ينبغي علي المعلم تحديد الأجزاء التي تحتاج إلي شرح أو تعليق.
- ٤- يجب أن يعد المعلم عدداً من الأسئلة التي تلقى علي المتعلمين قبل العرض، والتي يجيب عنها الفيلم.
- ٥- يجب علي المعلم أن يتأكد من مناسبة الفصل الدراسي لعرض الفيلم.

- ٦- يجب علي المعلم مناقشة موضوع الفيلم وبيان العلاقة بينه وبين موضوع الدرس وتحديد ما نتوقعه من التلاميذ بعد مشاهدة الفيلم.
- ٧- إعداد جهاز عرض الأفلام وتركيب الفيلم وضبط الصورة والصوت وتحديد مكان وضع شاشة العرض.

ب- أثناء العرض:

- ١- يجب أن يقتصر دور المعلم علي توجيه انتباه المتعلمين نحو النقاط الرئيسية في الفيلم.
- ٢- يجب علي المعلم حث المتعلمين علي عدم تسجيل ملاحظاتهم أثناء عرض الفيلم.
- ٣- يجب علي المعلم أن يشجعهم علي تلخيص المفاهيم الموجودة في الفيلم ويحتفظوا بذلك في أذهانهم استعدادا للمناقشة التي تعقب عرض الفيلم.
- ٤- يمكن للمعلم أن يوقف عرض الفيلم عند نقطة مناسبة ويناقش تلاميذه فيما شاهدوه.
- ٥- يمكن للمعلم إعادة عرض الأجزاء الهامة من الفيلم مع حجب الصوت، ويطلب من تلاميذه التعليق علي الأحداث التي شاهدوها.

ج- بعد العرض:

- ١- يجب بعد عرض الفيلم ضرورة الإجابة عن الأسئلة التي أثرت قبل العرض ومناقشتها وتقييم تحصيل التلاميذ لمعرفة ما تحقق من أهداف الدرس.
- ٢- يمكن للمعلم أن يعد اختبارا معرفيا أو مهاريا حسب نوع مادة الفيلم ويلاحظ أداء المتعلمين لهذا الاختبار حتى يقف علي مدى نجاح الفيلم في وظيفته.

**إيجابيات استخدام الأفلام التفاعلية بمرحلة الروضة:**

إن أهمية استخدام الأفلام التفاعلية في تعليم أطفال الروضة ينبع من نتائج بعض الدراسات التي أكدت مزاياها في تعليم أطفال الروضة ودورها في تسهيل عملية التعلم وفيما يأتي عرض لأهم هذه المزايا:

● تجمع الفيديوهات أو الأفلام التفاعلية بين الصوت والصورة والحركة فتشرك حاستين في استقبال المعرفة مما يؤدي إلى زيادة فاعلية التعلم من خلال ما تؤديه كل حاسة من تعزيز التعلم الذي يتم عن طريق الحاسة الثانية.

● تساعد في التغلب على بعض الصعوبات خاصة تلك المتعلقة بعملية التعلم، إذ إن لغة الصور لغة عالمية لا تعتمد بالضرورة على قدرة الطفل على القراءة، فالطفل الذي يصعب عليه إدراك بعض المفاهيم الوطنية مثل حقوق المحافظة على ممتلكات الآخرين أو احترام العلم والولاء للوطن بالقراءة عنها، يسهل عليه الحصول على هذه الخبرة عبر مشاهدة فيلم توضيحي يعرض الموضوع بأسلوب فني جميل، تساعد على جعل مادة التعلم أكثر بقاءً في الذاكرة وأطول أثراً، نظراً لاستخدام أكثر من حاسة في أثناء اكتساب المعلومة.

كما أشار (علي بن محمد الشهري، ٢٠١٦: ١١) إلى أن الفيديو التعليمي التفاعلي يهدف إلى نقل الرسالة التعليمية من خلال وسائط متنوعة لنقل الأفكار والمعلومات وتعمل هذه الوسائط كمثيرات متعددة تصل بين ذاكرة المتعلم والمادة المعروضة أمامه وتجعل المتعلم يركز انتباهه على مادة التعلم، بما يؤدي ذلك إلى تعلم أفضل مقارنة بالطرق التقليدية في التدريس.

كما يتضح من خلال مراجعة الجانب النظري لموضوع الدراسة الحالية نجد أن الفيديو التعليمي التفاعلي لديه العديد من المميزات والإمكانيات التي تجعل استخدامه في العملية التعليمية ذا أهمية قصوى. ومن هذه المميزات ما يلي:

- يزيد الفيديو التعليمي من قدرة المتعلم على التحصيل.

- تتيح للمتعلم تنمية مهارات التفكير الراقية مثل التفكير الإبداعي.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تنويع طرق وأنماط التفاعل بين المتعلم والعرض مما يساعد على مواصلة التعلم في تلك البيئة التفاعلية. (عادل عبدالله محمد، ٢٠٠٩: ٧٣)

### المبحث الثاني: الانتماء الوطني

مما لا شك فيه أن أول ما تسعى إليه الدول في الوقت الحالي، هو توجيه عنايتها الكاملة لتربية مواطنيها ونشر الوعي بينهم، فالمواطن الصالح هو رأس المال الحقيقي في العملية التنموية بكل أبعادها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، فالأقطار العربية اليوم في أمس الحاجة إلى تربية المواطنة في ظل الأحداث الخطيرة التي تتعرض لها والتي اكدت بدورها على ضرورة تعزيز روح العطاء والانتماء والولاء الصادق لدى المواطن، بحيث يدرك أنه جزء من مجتمعه وأمتة غير منفصل عنها، يشاركها في ذكريات الماضي وفي أحداث الحاضر وأمني المستقبل.

### تعريف الانتماء الوطني:

مفهوم الانتماء الوطني يحتوي على الكثير من المفردات والكلمات التي تعنى به، فعندما نتحدث عن قيمة المواطنة من خلال الانتماء الوطني، سنجد عبارة عن تمتع الشخص بحقوق وواجبات، وممارستها في بقعة جغرافية معينة، لها حدود محددة، تعرف في الوقت الراهن بالدولة الحديثة التي تستند إلى حكم القانون. في دولة المواطنة جميع المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات لا تميز بينهم بسبب الاختلاف في الدين أو النوع أو اللون أو العرق أو الموقع الاجتماعي (سامح فوزي، ٢٠٠٧: ٧).

ويرى (عبد الله القحطاني، ٢٠١٠: ١٥) أنها "المشاركة والارتباط الكامل بين الإنسان ووطنه المبني على أسس من العقيدة والقيم والمبادئ والأخلاق والتمتع بالحقوق وأداء الواجبات بعدل ومساواة، ينجم عنه شعور بالفخر وشرف الانتماء لذلك الوطن، في ظل علاقة تبادلية مثمرة تحقق الأمن والسلامة والرقي والازدهار للوطن والمواطن في جميع المجالات.

### مفاهيم مرتبطة بالانتماء الوطني:

ستقوم الباحثة بتعريف المفاهيم المرتبطة بالانتماء الوطني إجرائياً، وهي كما يلي:

#### ١. المواطنة:

هي الانتماء وما يفترضه من حب الوطن والغيرة عليه والدفاع عنه في كل الظروف في إطار واع تام، ويقوم على احترام الحقوق وأداء الواجبات (راضية بوزيان، ٢٠٠٩: ص ٣)..

#### ٢. احترام القدوة:

هو تأثر سلوك وشعور الطفل بشخصية معينة ومتابعتها وتقليدها والتأسي بها، فعندما يقوم المربون بتعليم الأطفال طريقة اختيار القدوة الحسنة منذ الصغر، فإنهم يجنبونهم الوقوع في الاختيار الخاطئ للقدوة وبالتالي الفشل في الحياة.

#### ٣. الانتماء الوطني:

هو ارتباط الطفل بأسرته وعائلته وأبناء وطنه، وشعوره بأهمية الدفاع عنهم على اعتبار أن الانتماء هو حاجة من الحاجات الظاهرة التي تعبر عن نفسها من خلال ارتباط الطفل بأصدقائه وأسرته وجيرانه.

#### ٤. الحفاظ على الممتلكات:

يجب أن يكون مفهوم الحفاظ على الممتلكات العامة مُتجذراً لدى الجميع وخصوصاً من سنّي الطفولة الباكرة؛ لأنّ هذه المحافظة يجب أن تكون تربية وثقافة لدى النشء، لأنّهم من نُعول عليهم مُستقبلاً أن يكونوا فاعلين للحفاظ على المصالح العامة والخاصة.

#### ٥. تقدير الرموز (الأمير أو الحاكم):

هو شعور الطفل بالاحترام والتقدير للأمير (الحاكم) من خلال بعض السلوكيات، كالدعاء له عند رؤيته، وإبداء كلمات دالة على الاحترام لشخص الأمير عند ذكره في أي مكان ك(أطال الله عمره، حفظه الله ورعاه).

#### ٦. الحفاظ على المرافق العامة:



هو تنمية السلوكيات الدالة على الخوف النابع من داخل الطفل للحفاظ على المرافق العامة، مثل: تحديد مكان إلقاء القمامة في الحدائق عند سؤاله عن ذلك، أو تقديم النصح والإرشاد لأقرانه بأهمية الحفاظ على الحدائق العامة، والشوارع، ووسائل المواصلات.

#### ٧. النظافة الشخصية:

هو مهارة مكتسبة من خلال تدريب الطفل على كيفية الحفاظ على نظافته الشخصية، ومن ثم شعور ينبع من داخل الطفل بالحفاظ على نظافة ملبسته وجسمه وأسنانه ومظهره العام.

#### ٨. التسامح:

هو إكساب الطفل المعنى الحقيقي للتسامح وهو التجاوز عن أخطاء الآخرين ومقابلة الإساءة بالإحسان والعفو وحب الخير، ويجب أن تتطابق الأقوال والأفعال في التسامح لتحقيق المعنى الحقيقي له.

#### ٩. التعاون:

يمكن إكساب الطفل قواعد وقوانين التعاون باستخدام الفيديو عن طريق مشاهدتهم لقصص تدخل فيها شخصيات كرتونية أو شخصيات معروفة تعمل على المشاركة والتعاون في تمثيل القصة، أو التخطيط للعبة مميزة تعرفهم الفرق بين "الرغبة" بالأشياء أو "الحاجة" لها، بحسب أهميتها في حياة الطفل.

#### خصائص الانتماء الوطني:

تتميز قيم الانتماء الوطني بخصائص معينة، وإدراك المواطن لها أمر في غاية الأهمية لأنه يدفعه إلى التمسك بها، ويساهم في دعوة غيره إليها كما يساهم في وقاية المجتمع من الأخطار الداخلية والخارجية. ومن تلك الخصائص ما أشار إليه كل من (محمد الرشيد، ٢٠٠٢: ٥١ - ٧٠) و(زكي غليون، ٢٠٠٤: ١٤٤):

- الانتماء الوطني حاجة إنسانية ملحة (فردية واجتماعية).
- الانتماء الوطني هو إحساس إنساني عالمي، لكل البشر.
- الانتماء الوطني شامل لجميع مكونات المجتمع المدني.
- الانتماء الوطني إحساس متوازن بين الفردية والجماعية.

- الانتماء الوطني يؤدي لزيادة الإحساس بالكرامة الإنسانية والاعتزاز بالنفس في ظل الوطن.
- في ظل الانتماء الوطني تنمو لدى الطفل قيم المساواة والحرية والمشاركة والمسئولية.
- في ظل الانتماء الوطني يكبر الطفل وينمو محباً لوطنه.
- يقلل الشعور بالانتماء الوطني من الصراعات بين أفراد المجتمع.
- ارتباط الانتماء الوطني بالقيم والمبادئ الأخلاقية والسياسية السائدة في المجتمع.

### أبعاد الانتماء الوطني:

مفهوم الانتماء الوطني له أبعاد متعددة، تختلف تبعاً للزاوية التي يتم تناوله منها ومن هذه الأبعاد كما ذكرها (سعيد عبد المعز علي، ٢٠١٣، ٢٤٩-٢٥٠) ما يلي:

- **البعد المعرفي / الثقافي:** حيث تمثل المعرفة عنصراً جوهرياً في تشكيل الوعي السياسي للطفل، ولا يعني ذلك بأن الأمي ليس مواطناً يتحمل مسؤولياته ويدين بالولاء للوطن، وإنما المعرفة وسيلة تتوفر للمواطن لبناء مهاراته وكفاءاته التي يحتاجها. كما أن التربية الوطنية تنطلق من ثقافة الناس مع الأخذ في الاعتبار الخصوصيات الثقافية للمجتمع.
- **البعد المهاري:** ويرتبط هذا البعد بدور المواطنة في غرس وتنمية مهارات عديدة لدى الأطفال، مثل التفكير الناقد، والتحليل، وحل المشكلات... وغيرها، حيث إن المواطن الذي يتمتع بهذه المهارات يستطيع تمييز الأمور ويكون أكثر عقلانية ومنطقية فيما يقول ويفعل.
- **البعد الاجتماعي:** ويقصد بها الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين والعمل معهم.

- **البعد الانتمائي:** أو البعد الوطني ويقصد به غرس انتماء الأطفال لثقافتهم ولمجتمعهم ولوطنهم.
- **البعد الديني أو القيمي:** مثل العدالة والمساواة والتسامح والحرية والشورى والديمقراطية.
- **البعد المكاني:** وهو الإطار المادي والإنساني الذي يعيش فيه الطفل، أي البيئة المحلية التي يتعلم فيها ويتعامل مع أفرادها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال المعارف والمواظف في غرفة النشاط، بل لابد من المشاركة التي تحصل في البيئة المحلية والتطوع في العمل البيئي.

#### دور الروضة في تنمية الانتماء الوطني:

يتحدد دور الروضة في تنمية القيم الداعمة للانتماء الوطني من خلال وجود إدارة تربوية تعي مفهوم التربية الحديثة، وتمارس أسلوب ديمقراطي في قيادة الروضة وتعمل على خلق بيئة تعليمية فاعلة من خلال نسج علاقات تواصل إنسانية وتربوية مع المعلمات والأطفال على حد سواء وبخصوص دور المعلمة في تنمية قيم المواطنة فإنه يتجسد عن طريق القدوة الحسنة أمام الأطفال وقيامها بدور المربية الفاضلة التي تتجسد في شخصها تلك القيم فهي أبعد ما تكون عن الديكتاتورية بل تكون علاقتها ودية مع أطفالها وتحترم ذواتهم وتعطف عليهم وتتلمس مشكلاتهم وتحترم آرائهم وتتقبلها حتى تستطيع أن تسهم في تنمية الانتماء في نفوس الأطفال نحو الروضة والذي بدوره يشكل أساس الانتماء الوطني؛ كما يقتضي ذلك تطوير قدراتها ومعارفها خاصة في مجال طرق التدريس المختلفة.

ويمكن أن تحقق تربية الأطفال على تنمية الانتماء الوطني من خلال ما يلي:

- تعريف الأطفال فنتين من السلوك (الحقوق والواجبات).
- توعية الأطفال على التعايش والتعاون مع جيرانهم المحليين والدوليين.
- تربية الأطفال على الشورى.

- تربية الأطفال على السلام والتسامح. (سعيد عبد المعز علي، ٢٠١٣، ٢٥٠)

### المبحث الثالث: طفل الروضة

#### تمهيد:

توجد الكثير من الحقائق التي لا يمكن إغفالها عند الحديث عن الطفل وتعليمه، الحقيقة الأولى: إن الأطفال من الولادة حتى سن ٨ سنوات يتعلمون بسرعة كبيرة ويستخدمون حواسهم وأجسامهم من أجل التفاعل مع العالم والبيئة المحيطة. والحقيقة الثانية وفق نظرية بياجيه إن الأطفال من سن (٢-٧) هم في مرحلة ما قبل العمليات التي تمتاز بفرط النشاط والحركة وضعف التركيز ونسيان القوانين والأنظمة كما أنهم لا يستطيعون الجلوس والثبات في مكان واحد وهم بحاجة إلى الحركة والانتقال وتغيير الأوضاع خلال عملية التعلم. والحقيقة الثالثة إن عملية تعليم الأطفال في هذه المرحلة يتطلب طرق تدريس تركز على توظيف الحواس وإدماج الأطفال في عملية التعلم وتعتمد على اللعب والحركة والمتعة. وهذا الواقع يمكن التعامل معه في خلال إدخال تكنولوجيا المعلومات في بيئة تعلم أطفال هذه المرحلة وتوظيفها بشكل مناسب بحيث تصبح عملية التعلم ممتعة وذات فائدة وتحقق الأهداف المرجوة منها (نهيل الجابري، ٢٠١١: ٣).

#### مفهوم مرحلة الروضة:

رياض الأطفال هي مؤسسة تربوية تستقبل الطفل من ٣ إلى ٦ سنوات، وتهتم بتزويد الطفل المدركات والقيم وترافقه عبر برامج تربوية تعليمية متكاملة وتحتوي على كل جوانب النمو بهدف تهيئة والتأسيس قاعدة صحيحة وسليمة للتعلم ولتكوين الشخصية متوافقة ومتكيفة مع معايير وقيم المجتمع. يشترط على من يخطط لأنشطة ومناهج الطفولة المبكرة، أن يراعي عدداً من المتطلبات التي تعتبر أساسية في نمو وتعلم الأطفال،

عليه أن يحترم مبادئ مراعاة التكامل في كل من النمو والتعلم. فالاهتمام يجب أن ينصب على تدعيم النمو المتكامل للأطفال، صحياً، وجسمانياً، وعقلياً ونفسياً، بالإضافة لاهتمامه بالمشاعر والتفكير والجوانب الروحية (نادية بوضياف بن زعموش، ٢٠٠١: ١٥٠).

ومن جهة أخرى نجد أن المعرفة وخاصة في الطفولة المبكرة، تمثل المعرفة الكلية للطفل، وأنه لا يتم تجزئة هذه المعرفة إلى موضوعات منفصلة بل متصلة عند التطبيق العملي مع الأطفال. إن تأدية أي نشاط مع الأطفال نشاطاً موسيقياً علي سبيل المثال، لا تنمي الجوانب الموسيقية فحسب، بل إنها تنمي أيضاً مهارات الأطفال اللغوية، والعلمية والرياضية، بالإضافة إلى تنمية الحس الجمالي، والتذوق الفني. وبنفس الكيفية في نشاط علمي أو رياضي منطقي.

وقد أكدت (إيمان زكي أمين، ٢٠٠٤: ١٢١) على أن الطفل في هذه المرحلة بصورة خاصة في حاجة إلى مواقف توفر له الخبرات المنظمة من خلال ما تقدمه له بيئة الروضة من أدوات ووسائل تعليمية وجو اجتماعي بناء.

ولمرحلة الروضة أهمية وقد ذكرها (رواد سعد مسعود السعيد، ٢٠١٣:

٢٨) كما يلي:

١. تعتبر مرحلة الروضة أساس العملية التعليمية وجزءاً مكماً لها.
٢. توفر مرحلة الروضة للأطفال فرصة لتحقيق النمو الشامل من خلال التعلم والتفاعل مع أقرانهم.
٣. تساهم مرحلة الروضة في تقويم سلوكيات الأطفال السلبية وتعزيز السلوكيات الإيجابية.
٤. تساعد هذه المرحلة على إشباع احتياجات الأطفال للتعلم والمعرفة بما يتماشى مع متطلبات نموه في هذا السن.

٥. تساعد الآباء على تحديد احتياجات أبنائهم وتفهم سبل إشباعها من خلال التعامل مع البيئة من حولهم.
٦. توفر مرحلة الروضة للأطفال الجو الملائم لممارسة نشاطاتهم الجسمية والعقلية واللغوية من لعب وحركة ومناقشة.
٧. تساعد الأطفال وتدريبهم على أسلوب التفكير المنطقي وتحمل المسؤولية والاعتماد على الذات.

ومن خلال ما سبق يتضح أن مرحلة الروضة مرحلة انتقال الطفل من الاعتماد الكلي على الغير إلى الاستقلال بشكل تدريجي، ومن بيئة المنزل المحدودة إلى بيئة المدرسة الكبيرة، حيث تحدث تغيرات هامة في سلوك الطفل، وفي اتجاهاته، وميوله وقيمه. فيصبح شخصاً مختلفاً عما كان عليه. ولذلك من الضروري الاهتمام بالطفل في هذه المرحلة ورعايته الرعاية المتكاملة في جميع النواحي لأن طفل اليوم يمثل أساس المستقبل القريب الذي يقوم عليه الوطن غداً.

#### **خصائص طفل الروضة:**

تعتبر مرحلة رياض الأطفال وهي الست سنوات الأولى من عمر الطفل من أهم المراحل التي يمر فيها وذلك حسب الكثير من الدراسات والأبحاث؛ لأن هذه المرحلة لها الكثير من التأثيرات على بناء وتكوين شخصية الطفل، وقبل التحدث عن خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة لا بدّ أولاً من معرفة أنّ نمو الطفل يقسم إلى ثلاثة أنواع هي: النمو الجسدي، والنمو الاجتماعي، والنمو العقلي، وسنتحدث هنا عن خصائص هذه الأنواع من النمو عند الطفل في هذه المرحلة، وهي كما أشارت إليها (هيفاء الغانم وآخرون، ٢٠١٤: ٢٣٦) فيما يلي:

#### **أولاً: خصائص النمو العقلي:**

يكون النمو العقلي عند الطفل في مرحلة رياض الأطفال نمواً سريعاً يغير في الطفل بشكل كبير؛ وهناك الكثير من الخصائص التي تخص الناحية العقلية، منها: يتغير إدراك الطفل للأشياء من حوله من الإدراك الكلي إلى الإدراك الجزئي. تتسع آفاقه وتكبر قدرته على التفكير، والتخيل، وتذكر الأشياء والأحداث. يكون سريع الملل ومحباً للتغيير بسرعة؛ حيث لا يحب

التركيز على موضوع واحد لفترة طويلة. تزداد أسئلته بشكل واضح ويزيد حب الاستطلاع والبحث عنده بشكل ملحوظ. يعتمد بشكل أساسي على حواسه الخمسة في عملية اكتساب الخبرات والمهارات. يزداد إدراكه لمفاهيم الزمان، والمكان، والكميات، ويتأخر إدراكه للأوزان قليلاً.

**ثانياً: خصائص النمو الاجتماعي:**

تزداد حدة انفعالاته وقوتها، ويكون كثير التقلب في ردود أفعاله وانفعالاته. يميز الأدوار التي يقوم بها أفراد الأسرة، بحيث يميز بين دور الأم، والأب، والأخ، والأخت، ويحاول تقليدهم في أغلب الأمور. يميز بين التصرفات المقبولة اجتماعياً وبين التصرفات غير المقبولة، ويكون هذا التمييز تدريجياً وليس مرة واحدة، وهذا يتوقف على الطريقة التي يعاملها بها أهله. يحب السيطرة بشكل أكبر من السابق ويحب التحكم والقيادة وقد يكون أنانياً في بعض الأحيان.

**خصائص النمو الجسدي:**

تزداد سرعة النمو الجسدي في هذا العمر وتزداد قابلية الطفل للمرض. يزداد تمركز الطفل حول نفسه (الأنانية). تختلف سرعة النمو بين الأطفال الذكور والإناث حيث تكون أسرع عند الإناث. يتأخر نمو العضلات قليلاً وتزداد الحركة واللعب والنشاط بشكل ملحوظ. تبقى عظام الرأس ليناً قليلاً، ولكن قدرة الطفل على التحكم والاتزان تزداد، مما يساعد على نمو عظام الجسم بشكل سليم. يعتمد على حواسه في التعرف على الأشياء واستكشاف ما حوله. يتميز بالقدرة البصرية القوية وطول النظر مع رؤية الأشياء ذات الحجم الكبير بشكل أوضح من الأشياء الصغيرة. يستخدم اليدين بشكل كبير وبكفاءة عالية، مع التركيز في أداء مهامه بشكل صحيح.

### الدراسات السابقة

تتناول الباحثة في هذا الجزء الدراسات السابقة حيث هدفت دراسة **خديجة القلاف (٢٠١٥)** إلى التحقق من أثر مختارات من الرسوم المتحركة على القدرات الإبداعية للطفل (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة (٢٠) طفلاً من أطفال رياض الأطفال بروضة

الوفاء بدولة الكويت، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٦) سنوات مقسمين لمجموعتين (١٠) أطفال كمجموعة تجريبية و(١٠) أطفال كمجموعة ضابطة، توصلت الدراسة إلى النتيجة الآتية: أثر مختارات من الرسوم المتحركة في تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال.

وهدفت دراسة **هويدا هجرس (٢٠١٥)** إلى معرفة ما إذا ما كانت الرسوم المتحركة بمفردها أو مع العصف الذهني يمكن أن تنمي التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة. وتوصلت الدراسة إلى النتيجة الآتية: توجد فعالية لأفلام الرسوم المتحركة بمفردها أو مع العصف الذهني في تنمية التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة.

**كشفت دراسة علي بن محمد الكلثمي الشهري (٢٠١٦)** عن أثر استخدام تقنية الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الدارسين لمقرر تقنيات التعليم ETEC-211 بكلية التربية جامعة جدة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس بالوسائط المتعددة التفاعلية والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإبداعي عند مستوى الطلاقة والمرونة والأصالة وحل المشكلات وفي مقياس التفكير الإبداعي ككل، وقد أوصى الباحث بضرورة الاستفادة من برمجية الوسائط المتعددة التفاعلية في مقرر تقنيات التعليم بكلية التربية لإكساب الطلاب مهارات التفكير الإبداعي.

هدفت دراسة **مريم بنت حافظ عمر تركستاني (٢٠١٥)** إلى التعرف على أثر الألعاب الالكترونية على مهارات حل المشكلات لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع، وشملت عينة الدراسة ١٦ طفل ضعيف السمع من الأطفال الملتحقين في الروضة في مدينة الرياض، وتم تقسيم عينة الأطفال بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. حُملت مجموعة من ألعاب الفيديو الالكترونية على أجهزة الآي باد التي سلمت لأطفال المجموعة وقد ظهرت فروق بين المجموعتين في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، حيث ساهمت الألعاب الالكترونية في تنمية مهارات حل المشكلات لديهم.

هدفت دراسة **محمد عبد العظيم (٢٠١٠)** إلى تحديد مهارات تكوين الصور الرقمية التعليمية اللازمة لطلبة تكنولوجيا معرفياً وأدائياً، واستخدم التعليم، ومعايير البرنامج القائم على الإنترنت في تنمية تلك المهارات الباحث المنهج



الوصفي في تحديد مهارات تكوين الصور الرقمية والمنهج شبه التجريبي لتجريب البرنامج ومقارنة نتائجه على مجموعتين تجريبية وضابطة مكونة كل منها من (٢٥) طالب، من الفرقة الثانية قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية في جامعة الفيوم. وخلصت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي، ولبطاقة ملاحظة مهارات تكوين الصور الرقمية تعزى للبرنامج القائم على الإنترنت، وأوصى الباحث بضرورة تطبق الأسس والمعايير التي تم اتباعها في إنتاج هذا البرنامج القائم على الإنترنت عند تصميم برامج تعليمية أخرى، وتدريب الأساتذة والمعلمين على تطوير واستخدام البرامج القائمة على الإنترنت في التعليم.

هدفت دراسة **عبير جميل الهباش (٢٠١٠)** إلى: التعرف على أثر مدخل الدراما في اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف السابع بمحافظة غزة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وتكوّن مجتمع الدراسة من طالبات الصف السابع في المدارس الأساسية العليا التابعة لوكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة وهي مدرسة الشاطئ ب، والمأمونية من العام ٢٠٠٨-٢٠٠٩، والبالغ عددهم ١٥٥ طالبة، وقد أوصت الباحثة بضرورة توفير الأماكن المناسبة لممارسة التلاميذ الدراما التي تخدم المادة الدراسية وضرورة أن يقوم مصمم المناهج بإدخال الدراما في المناهج الدراسية.

استهدفت دراسة **عبد الكريم عبد الله يحيى البكري (٢٠٠٩)** توظيف برامج الفيديو في خدمة العملية التعليمية من خلال بناء برنامج فيديو تعليمي في مادة التاريخ العربي الإسلامي وفقاً لأسلوب النظم، ومعرفة أثره على عدد من مظاهر نتائج العملية التعليمية في البيئة التربوية اليمنية، وهي التحصيل والاحتفاظ لدى تلامذة الصف السادس الأساسي في الجمهورية اليمنية.

هدفت دراسة **حازم أحمد الشعراوي، (٢٠٠٨)** إلى معرفة أثر برنامج بالوسائط المتعددة، على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلاب الصف التاسع في محافظات غزة، وقد استخدم الباحث المنهج البنائي لبناء برنامج بالوسائط المتعددة، فيما استخدم المنهج التجريبي، لمعرفة تأثير البرنامج على عينة مكونة من ٥٠ طالب، تم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة.

وتوصل الباحث إلى وجود أثر لبرنامج الوسائط المتعددة، على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلاب الصف التاسع، في محافظات غزة.

هدفت دراسة (سعيد عبد المعز علي، ٢٠١٣) إلى قياس فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشكلة في تنمية بعض مفاهيم المواطنة لدى طفل الروضة أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) في مستوى مفاهيم المواطنة لطفل الروضة، مما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم المواطنة لدى طفل الروضة.

### الإطار التجريبي للبحث

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي القائم على مجموعتين، المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، والتي سيطبق عليها البرنامج في الاختبار القبلي والبعدي، وقد اختارت الباحثة هذا المنهج باعتباره أنسب المناهج لهذه الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

أطفال مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت بر(روضة الوفاء) بمحافظة حولي بدولة الكويت، والبالغ عدد أطفالها (١٢٥) طفل.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة من الأطفال بشكل عشوائي يتصفون بما يلي:

١. الخلو من الإعاقة والعاهات الحسية.
٢. من سكان محافظة حولي بدولة الكويت.
٣. المستوي الاقتصادي والاجتماعي متقارب.
٤. أطفال الروضة بمرحلة (KG2) المستوي الثاني.
٥. مقياس اختبار الرجل للذكاء.

تتكون عينة البحث من مجموعتين عينة ضابطة مكونة من (٣٠ طفل وطفلة) وعينة تجريبية مكونة من (٣٠ طفل وطفلة).

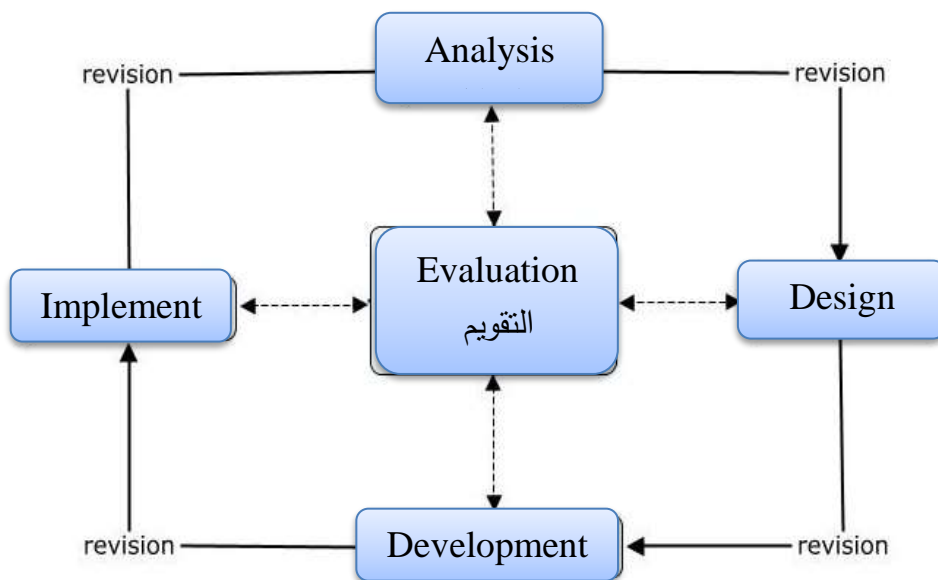
**رابعاً: التصميم التعليمي لبناء بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على الأفلام التفاعلية:**

هدف البحث الحالي إلى معرفة أثر الأفلام التفاعلية في تنمية بعض مفاهيم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة الكويتي؛ لذلك فقد قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من نماذج التصميم التعليمي المناسبة لبيئات التعلم الإلكترونية، ومن بينها نموذج "كمب"، ونموذج "العريب زاهر"، ونموذج "زينب أمين ٢٠٠٠"، ونموذج "نبيل جاد عزمي ٢٠٠١"، و"النموذج العام لتصميم التعليم Model ADDIE"، وقد لاحظت الباحثة أن هذه النماذج تتشابه أو تتفق في الإطار العام لمراحل التصميم التعليمي، وتختلف في بعض الأهداف والعمليات البيئية.

وخلصت الباحثة أنه على الرغم من تنوع نماذج التصميم التعليمي فإنها تتصف بمجموعة من الخصائص المشتركة وهي:

- تتكون غالبية نماذج التصميم التعليمي من مجموعة من العمليات الأساسية والفرعية التي يتم التوجيه لها عن طريق الخطوات المتبعة في النموذج.
- تهدف نماذج التصميم التعليمي إلى تطوير العملية التعليمية عن طريق تحديد الخطوات التي يجب اتباعها في المواقف التعليمية.
- توضح نماذج التصميم التعليمي المكونات التي يجب أن يتضمنها الموقف التعليمي وكيفية التفاعل بينها.
- توجد ترتيبات وصيغ مختلفة لتنظيم العمليات المختلفة داخل النماذج التعليمية تبعاً لطبيعة هدف النموذج.
- تعالج نماذج التصميم التعليمي المشكلات التي قد تحدث في المواقف التعليمية المختلفة؛ وذلك عن طريق تقديم مخططات واضحة لما يجب اتباعه في المواقف المختلفة.

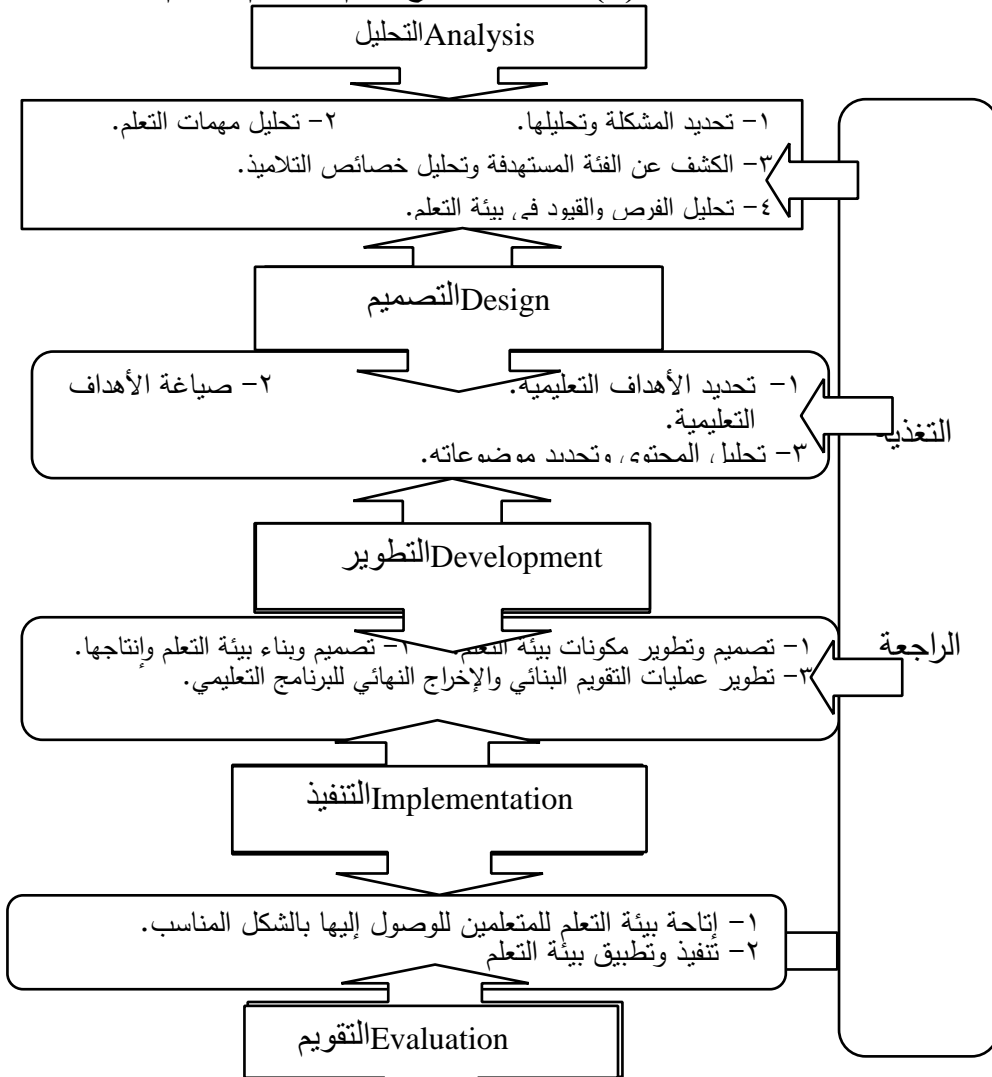
- توجد مجموعة من الخطوات الضرورية لتصميم المواقف التعليمية، تتكرر في غالبية نماذج التصميم التعليمي، منها: تحديد الأهداف التعليمية، وتحديد استراتيجيات وطرق التدريس، والأنشطة التعليمية، التقويم والتغذية المرتدة. لا بد أن تتضمن خطوات نموذج التصميم التعليمي المتميز المحافظة على جذب اهتمام وإثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم، والعمل على تحقيق الأهداف التعليمية بشكل مناسب، وترى الباحثة أن النموذج العام لتصميم التعليم (ADDIE) من أكثر النماذج التي يمكن الاعتماد عليها في تصميم البيئات الإلكترونية القائمة على الأفلام التفاعلية؛ وذلك لأنه يتصف بالسهولة والوضوح والشمولية مقارنة بالنماذج الأخرى، ويتضمن النموذج المراحل الآتية: مرحلة التحليل، Analysis، مرحلة التصميم Design، مرحلة التطوير Development، مرحلة التوظيف Implementation، مرحلة التقويم Evaluation، كما هو موضح في شكل (١):



شكل (١) النموذج العام لتصميم التعليم "ADDIE"

وقد أجرت الباحثة بعض التعديلات على النموذج العام؛ بحيث يتم من خلالها اتباع الإجراءات التنفيذية والتجريبية للبحث الحالي، كما هو موضح في شكل (٢):

شكل (٢) مخطط للنموذج العام لتصميم التعليم



- ١- تقويم جوانب التعلم لمحتوى البيئة التعليمية.  
٢- تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

وفيما يلي وصف للخطوات المتبعة في مراحل التصميم والإنتاج:  
١. مرحلة التحليل:

تعد نقطة الانطلاق قبل عملية التصميم والبناء للبرنامج القائم على الأفلام التفاعلية، حيث يتم تحديد المشكلة وتحليلها، وتحليل مهمات التعلم، وتحليل خصائص الفئة المستهدفة، وتحليل الفرص والقيود في بيئة التعلم، ويجب الانتهاء من مرحلة التحليل قبل البدء في عملية التصميم، وتتضمن هذه المرحلة الإجراءات الآتية:

#### ١.١ تحديد المشكلة وتحليلها:

حيث تتلخص مشكلة البحث في تحديد أثر برنامج قائم على الأفلام التفاعلية في تنمية بعض مفاهيم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة الكويتي، وقد تم تفصيل ذلك في الفصل الأول، ومن المصادر التي اعتمدت عليها الباحثة في تحديد مشكلة البحث:

- الاطلاع على البحوث والدراسات والأدبيات المتعلقة بموضوع البحث ومتغيراته.
- آراء الخبراء والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم وعلم رياض الأطفال.
- الخبرة العملية للباحثة من خلال الاحتكاك المباشر مع وأطفال رياض الأطفال والمعلمين في فترة سابقة.
- الدراسة الاستكشافية التي قامت بها الباحثة، فقد قامت الباحثة بعقد لقاءات مباشرة لاستطلاع رأي أطفال رياض الأطفال والمعلمين، حيث توصل إلى الآتي:

- أكد غالبية طلاب رياض الأطفال ان المعلمين يعتمدون في التدريس على الجانب اللفظي والنظري فقط في التدريس.

- أكد غالبية المعلمين ان ضعف مفاهيم الانتماء الوطني لدى أطفال رياض الأطفال يرجع بشكل كبير إلى عدم توفر عنصر جذب الانتباه والفاعلية لدى تلاميذ رياض الأطفال ودمج التقنيات التكنولوجية لمساعدتهم في الشرح.

### ١. ٢ تحليل مهمات التعلم:

ويقصد بها تحديد المهمات التعليمية واستخراجها من المنهج الدراسي، وذلك من خلال عدة خطوات:

■ قامت الباحثة بتنفيذ استبانة لاستطلاع رأي معلمي رياض الأطفال لإبداء آرائهم في موضوعات المنهج الذي يتم تدريسه لتلاميذ رياض الأطفال؛ من حيث أكثر الموضوعات التي يقل فيها تحصيل التلاميذ، وأكثر الموضوعات صعوبة من وجهة نظر المعلمين، وما هي الموضوعات التي يشكو التلاميذ من صعوبتها باستمرار، وقد تم عرض الاستبانة على عدد (٣٠) معلم من معلمي رياض الأطفال بدولة الكويت وجاءت نتائج المعلمين ضعف مفاهيم الانتماء الوطني لدى أطفال رياض الأطفال في دولة الكويت.

■ تم عمل استبانة خاصة بتلاميذ رياض الأطفال لاستيضاح مدى صعوبة مفاهيم الانتماء الوطني لديهم، وقد تم تطبيقها على عدد (٥٠) تلميذ من تلاميذ رياض الأطفال بدولة الكويت وجاءت النتائج إلى ضعف مفاهيم الانتماء الوطني لديهم.

وتبعاً لاستبيان كل من المعلمين والتلاميذ نلاحظ اتفاق كل من المعلمين والتلاميذ على أن مفاهيم الانتماء الوطني هي أكثر موضوعات رياض الأطفال به صعوبة؛ لذلك استقرت الباحثة على مفاهيم الانتماء الوطني ليكون المحتوى التعليمي للبرنامج القائمة على الأفلام التفاعلية.

### ١. ٣ الكشف عن الفئة المستهدفة وتحليل خصائص التلاميذ:

الفئة المستهدفة خلال هذا البحث هم تلاميذ رياض الأطفال بدولة الكويت.

وقد أكدت البحوث والدراسات في هذا السياق على ضرورة التعرف على الفئة العمرية وأسلوبهم المعرفي وتحليل سلوكهم المدخلي، وإمكاناتهم وقدراتهم، لتصميم بيئة تعليمية إلكترونية تناسب تلك الإمكانيات والمعارف، حيث إن الهدف من التحليل هو التعرف على الفئة المستهدفة وتحديد خصائصها وقدراتها وإمكاناتها مهارية والمعرفية والوجدانية، وما لديهم من معلومات ومعارف حول المحتوى المقدم من خلال البيئة التعليمية الإلكترونية. وقد بلغ إجمالي التلاميذ الذين قامت الباحثة بفحصهم (٦٠) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ رياض الأطفال بدولة الكويت.

#### ١. ٤ تحليل الفرص والقيود في بيئة التعلم:

تهدف هذه الخطوة إلى تحديد الإمكانيات والمتطلبات الفنية اللازم توافرها لبناء برنامج قائم على الأفلام التفاعلية، وتحديد البرامج والأدوات والوسائل اللازمة لها، وهي كما يلي:

- توافر أجهزة حاسب آلي (شخصية، محمولة) لعرض البرنامج عليه.
- توافر برامج ميديا لازمة لتشغيل الأفلام التفاعلية عليه.
- للتأكد من تنفيذ تجربة البحث بشكل دقيق قامت الباحثة بتطبيق تجربة البحث داخل المدرسة وتحت إشراف الباحثة ومعلم الصف، وقد قام الباحثة بتجهيز قنوات الاتصال المختلفة وذلك لتسهيل عملية التواصل والمناقشة والحوار.

#### ٢. مرحلة التصميم:

تختص هذه المرحلة بوصف المبادئ النظرية والإجراءات العملية المتعلقة بإعداد بيئة التعلم بشكل يضمن تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، وتشتمل هذه المرحلة على الإجراءات الآتية:

#### ٢. ١ تحديد الأهداف التعليمية:

يرتبط نجاح بيئة التعلم بشكل كبير بتحديد الأهداف التعليمية بشكل جيد ومتقن؛ حيث إن تحديد الأهداف يساعد على اختيار وتحديد الخبرات التعليمية المناسبة، وتحديد مصادر التعلم وطرق التدريس والأنشطة التعليمية المناسبة. وتساعد الأهداف التعليمية المصاغة بشكل احترافي في عملية التقييم وقياس نواتج التعلم، كما أن التحديد الدقيق للأهداف التعليمية ببيئة التعلم يساعد على



- تحديد الأداء المطلوب من حيث الكم والكيف، ويؤدي إلى النجاح وتحقيق هذه الأهداف. وقد تمت صياغة الأهداف التعليمية التي تسعى بيئة التعلم لتحقيقها؛ حيث راعت الباحثة بعض المعايير عند صياغة الأهداف السلوكية، وهي:
- أن تكون الأهداف واقعية ويسهل ملاحظتها وقياسها.
  - تنظيم الأهداف في تسلسل هرمي منطقي من السهل إلى الصعب إلى الأكثر صعوبة.
  - صياغة الأهداف في عبارات محددة وواضحة.
  - أن يشتمل الهدف التعليمي على ناتج تعليمي واحد وليس أكثر من ناتج.

#### ٢.٢ صياغة أهداف تعليمية:

- من خلال تحديد الموضوع الأساسي وهو مفاهيم الانتماء الوطني لدى أطفال رياض الأطفال بدولة الكويت، قامت الباحثة بصياغة الأهداف التعليمية في عبارات سلوكية محددة تصف بدقة السلوك المطلوب أن يظهره المتعلم، حتى تكون الأهداف قابلة للقياس والملاحظة، وتصبح مقبولة لقياس واختبار فاعلية بيئة التعلم وإعداد أدوات البحث.
- أعدت الباحثة قائمة مبدئية بهذه الأهداف، ثم عرضها على السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم ورياض الأطفال، بهدف استطلاع رأيهم فيما يأتي:
- دقة صياغة كل هدف من أهداف القائمة، وذلك باقتراح الصياغة المناسبة التي قد تحتاج إلى تعديل في الصياغة أو إضافة أو حذف.
  - مدى تحقيق مضمون كل هدف للسلوك التعليمي المراد تحقيقه.

#### ٣.٢ اختيار المحتوى وتحديد موضوعاته وأنشطته:

- تم استخلاص محتوى بيئة التعلم والأنشطة التعليمية في ضوء الأهداف التعليمية السلوكية، حتى يضمن هذا المحتوى تحقيق جميع هذه الأهداف. وقد أعدت الباحثة المحتوى التعليمي في صورته المبدئية، ثم قام بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم ورياض الأطفال لمعرفة آرائهم وعمل التعديلات المطلوبة وفق الآتي:

- مدى كفاية وكفاءة المحتوى والأنشطة التعليمية وملاءمتها لتحقيق الأهداف التعليمية.
- مدى ارتباط المحتوى التعليمي بالأهداف التعليمية الموضوعة له.
- ٢. ٤ تحديد طرق تنظيم المحتوى وإستراتيجيات تقديمه:  
تم عرض المحتوى وتقديمه داخل برنامج قائم على الأفلام التفاعلية، وتم تنظيم عرض المحتوى بطريقة التنظيم أو التتابع الهرمي، حيث تم تنظيم عرض المحتوى من السهل إلى الصعب ليتناسب مع طلاب رياض الأطفال.
- ٢. ٥ تصميم أنماط التعليم والتعلم والتفاعلات التعليمية:  
تم اعتماد طريقة التعلم الفردي وذلك بسبب طبيعة المحتوى التعليمي والأهداف السلوكية المطلوب تحقيقها وكذلك طبيعة الفئة التي تستفيد من البيئة التعليمية، حيث إن كل تلميذ يتعلم بمفرده دون تدخل من المعلم، ويلعب الفيديو التفاعلي دور المعلم في بيئة التعلم؛ حيث يساعد الطلاب داخل البرنامج التعليمي من الشرح.  
واستناداً إلى اعتماد طريقة التعلم الفردي؛ فإن التفاعلات في البرنامج التعليمي تقوم على هذا الأساس؛ حيث يتفاعل التلاميذ مع البرنامج فردياً.
- ٢. ٦ تصميم إستراتيجية التعلم العامة:  
اهتمت الباحثة هنا بضرورة توفر بعض الخصائص والميزات:
  - إتاحة المشاركة الإيجابية والإبحار بالسرعة الذاتية للمتعلم، حيث ينتقل الطالب الى الهدف التالي بعد إتقان الهدف الأول.
  - جذب الانتباه نحو التعلم وتجديد رغبة التلميذ في العمل دون حرج أو توتر.
  - تقديم إستراتيجية تعليمية يتم فيها التعليم بشكل فردي بما يناسب سرعة كل تلميذ، كذلك يقدم الفيديو التفاعلي التغذية الراجعة المناسبة لكل استجابة من استجابات التلاميذ.
  - تميز البرنامج التعليمي بالبساطة وعدم التعقيد من حيث سهولة الوصول والانتقال بين عناصر الموقع.
  - إتاحة قدر من التفاعلية بين المتعلم ومحتويات البرنامج.
  - تم تقديم سلوكية خاصة يمكن للمتعلم تحقيقها من خلال توجيه جهوده ويمكن قياسها.

■ تم تقديم عناصر الوسائط المتعددة وفقاً لطبيعة المادة العلمية.

٣. مرحلة التطوير: وتضم مجموعة من الإجراءات:

### ٣.١ تصميم وتطوير مكونات بيئة التعلم:

يعد تصميم البرنامج التعليمي هو لبنة الأساس في بناء بيئة التعلم الإلكترونية؛ حيث يجب الاهتمام بشكل ولون وحجم كل محتوى من محتويات الفيديو التفاعلي، من خط أو شكل أو رسم أو صورة أو لون أو نص؛ فيجب أن يوضع كل شيء في مكانه المناسب وتوقيته المناسب وبحجمه المناسب؛ بما يحقق الهدف التعليمي الذي وضع لتحقيقه، كذلك اختيار الخلفيات والألوان والمؤثرات الصوتية، كل هذه التفاصيل تساعد على جذب انتباه المتعلم وتحقيق الأهداف بأقصى قدر ممكن إذا وضعت في نصابها الصحيح.

■ **تصميم إطار البرنامج التعليمي القائم على الفيديو التفاعلي:** يعد الإطار هو الحاوية أو الحافظة لجميع مكونات البرنامج التعليمي، وهو ما يتم عرضه على شاشة الحاسب أو الهاتف الذكي أو غيره من الأجهزة الذكية التي بحوزة التلميذ، ويضم قدرًا من المعلومات والكائنات (نصوصًا وصورًا ورسومًا وأصواتًا ومؤثراتٍ وفيديو....) وتتم عملية إنتاج إطارات البرنامج التعليمي بمجموعة من الخطوات، وهي:

- صياغة الإطار: وتضم اللغة اللفظية، مثل: الكتابات والنصوص. واللغة غير اللفظية، مثل: الصور والرسوم والفيديو. وتم الاستعانة باللغتين (اللفظية وغير اللفظية) في شرح وتوضيح عناوين محتوى الإطار، وتقديم التغذية الراجعة، وعرض الأنشطة والتدريبات وطريقة التفاعل والتعامل مع المحتوى التعليمي المقدم للتلميذ.

- طول الإطار: ويقصد به كمّ المعلومات المقدمة داخل الإطار الواحد، حيث اهتمت الباحثة بأن يكون كم المعلومات مناسبًا للفئة المستهدفة، وكذلك يتناسب مع طبيعة المحتوى المقدم، وتم التأكد من ذلك بأخذ آراء السادة المحكمين. واعتمد الباحث على الصوت المسموع والصور والنصوص المكتوبة ومراعاة التنوع والتناغم بينها.

- نوع الإطار: تبعًا للغرض أو الهدف يتم التنوع في الإطارات المستخدمة، فمثلا في البداية نستخدم الإطارات التمهيديّة التي تحتوي على أسماء

وعناوين الموضوعات، وإطارات إرشادية تضم معلومات وتعليمات وتوجيهات توضح طريقة السير والإبحار في البرنامج، وإطارات تستخدم للتقويم التكويني أو النهائي؛ حيث تضم أسئلة قصيرة وتغذية راجعة واختبارات كاملة.

- مكونات الإطار: بعد الاطلاع على عديد من أدبيات تصميم البرامج التعليمية خلصت الباحثة أن مكونات الإطار يجب أن تساعد على:

- تفاعل المتعلم مع الإطار ومكوناته.
- إتاحة خيارات الاستكشاف، وتسهيل عملية التنقل والإبحار داخل الإطار وبيئة التعلم.
- إتاحة فرصة التعلم الذاتي.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تقديم التغذية الراجعة المطلوبة والمناسبة.
- توفير عنصر الإثارة والتشويق والمتعة.
- تفاعل كل من المثير والاستجابة والتعزيز داخل الإطار.

■ **ضبط التفاعلات البيئية:** يتعامل التلميذ مع المحتوى في البرنامج بالفأرة، عند اختيار تويب أو قائمة أو أزرار.

### ٣.٢ تصميم وبناء بيئة التعلم وإنتاجها:

ويقصد بها متطلبات وخطوات عملية البرمجة ومكونات البرنامج التعليمي وهي كما يلي:

■ **نظم التأليف ولغات البرمجة المستخدمة:** يمكن بناء البرنامج القائم على الأفلام التفاعلية في هذا البحث باستخدام نظم إدارة التعلم مثل برنامج (Story line)، وقد تم استخدام نظام يقدم مرونة ودقة.

■ **جمع الوسائط وعناصر المحتوى التعليمي:** حيث تم تجميع الوسائط المتاحة والتي نحتاج إليها لتمثيل وتقديم المحتوى التعليمي، من نص مكتوب، أو صوت مسموع تم تسجيله من قبل الباحثة، أو مؤثرات صوتية جاهزة، أو موسيقى في الخلفية، أو صور ثابتة جاهزة أو محررة ومعدلة أو متحركة.

وقد راعت الباحثة بعض الاعتبارات والأسس أثناء إعداد البرنامج التعليمي وهي كما يلي:

- التدرج في تقديم المعلومات من السهل إلى الأكثر تعقيداً، تسهيل الانتقال خلال الصفحات.
- الاهتمام باللغة من حيث البساطة والسهولة والدقة والوضوح.
- البساطة في التصميم ودقة وتناسق المكونات وانسجامها والتنوع في الوسائط والوسائل.
- الدقة في استخدام استراتيجيات وأساليب عرض المعلومات من الصور والرسوم والأصوات والفيديو...

### ٣.٣ تطوير عمليات التقويم البنائي والإخراج النهائي للبرنامج التعليمي:

حيث يتم ضبط بيئة التعلم الإلكترونية والتحقق من صلاحيتها للنشر والتطبيق، وذلك بعرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم وطرق التدريس (ملحق ١)، لاستطلاع آرائهم حول أساليب العرض وتقديم المعلومات وأدوات التقييم وغيرها من مكونات البيئة الإلكترونية، كذلك تم إتاحة البيئة لمجموعة تلاميذ من خارج عينة البحث وذلك لتأكيد من سهولة التعامل مع البيئة وخلوها من المشاكل التقنية، وتم أخذ جميع ملاحظات السادة المحكمين بعين الاعتبار وتم تعديلها وإعداد بيئة التعلم الإلكترونية في صورتها النهائية؛ فتم تعديل بعض المسميات، وتغيير حجم ولون بعض الأيقونات، وكذلك تعديل وقت وطريقة ظهور الصوت في الإطار.

٤. مرحلة التنفيذ:

اشتملت على عدة إجراءات:

#### ٤.١ إتاحة بيئة التعلم للمتعلمين للوصول إليها بالشكل المناسب:

تم إتاحة البرنامج التعليمي لطلاب رياض الأطفال على أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم بمعمل المدرسة مع إتاحة تحميل البرنامج لهم من أجل التعامل معه من المنزل بإرشاد من ولي الأمر.

#### ٤.٢ تنفيذ وتطبيق بيئة التعلم:

سوف يتم تناول هذه الخطوة بالتفصيل في الجزء الخاص بتجربة البحث.

٥- مرحلة التقويم: اشتملت على عدة إجراءات:

١-٥ تقويم جوانب التعلم لمحتوى البيئة التعليمية:

قامت الباحثة بتقويم جوانب التعلم (المعرفية والوجدانية والمهارية) بعد انتهاء التلاميذ من دراسة محتوى التعلم؛ باستخدام مقياس الانتماء الوطني.

٢-٥ تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

سوف يتم تناول هذه الخطوة بالتفصيل في الفصل الرابع.

خامساً: أدوات الدراسة وموادها:

لما كان البحث الحالي يستهدف قياس أثر برنامج قائم على الأفلام التفاعلية في تنمية بعض مفاهيم الانتماء الوطني لدى طفل رياض الأطفال بدولة الكويت، فقد تطلب ذلك:

١. إعداد برنامج قائم على الأفلام التفاعلية متضمن ست أفلام لتعزيز ست قيم وهي (المواطنة، الإنتماء، الولاء، الحفاظ على الممتلكات والمرافق العامة، احترام القدوة، تقدير الرموز، التعاون) وقامت الباحثة بتصميم وتحضير الفيديوهات التي درسها الطلاب والطالبات بمشاهدتها بهدف تنمية الانتماء الوطني لديهم.

٢. إعداد واستخدام مقياس الانتماء الوطني لدى طفل الروضة: فقد قمت الباحثة باستخدام مقياس الانتماء الوطني المصور لطفل الروضة الكويتي، حيث قامت الباحثة بالاعتماد على أسئلة الاختيار المتعدد (ثلاث إجابات لكل سؤال) عبارة عن صورة تعبر عن الإجابة الصحيحة ويتكون المقياس من ٤٥ سؤال، وقد قامت الباحثة بحساب ثبات وصدق المقياس، كما يلي:

١- حساب ثبات مقياس الانتماء الوطني:

يقصد بالثبات بأن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس عينة البحث، في نفس الظروف أو في نفس الوقت، وقد قام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس على عينة التجربة الاستطلاعية التي بلغ عددهم (٣٠) تلميذ، وقد قام الباحث باستخدام طريقة ألفا كرونباخ  $\alpha$ ، وطريقة التجزئة النصفية لكل من سبيرمان وجتمان، باستخدام برنامج SPSS.

١. طريقة ألفا كرونباخ  $\alpha$ :

تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام برنامج (SSPS 18) وتم الحصول على معامل ثبات (٠,٩٢٦) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية جدًا. أما على مستوى ثبات الأبعاد فقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

**جدول (١) نتائج حساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس الانتماء الوطني**

المعامل ألفا كرونباخ	البعد
٠,٧٤٧	الانتماء الوطني
٠,٧٢٥	المواطنة
٠,٧٢٠	احترام القدوة
٠,٧١٠	تقدير الرموز
٠,٨١٣	التعاون
٠,٨٢٦	المحافظة على المرافق العامة

**٢. طريقة التجزئة النصفية:**

قام الباحث بالتأكد من الثبات الداخلي لمقياس الانتماء الوطني بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك باستخدام برنامج المعالجات الإحصائية SPSS، حيث تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس، حيث يتم تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، يتضمن القسم الأول مجموع الأطفال في الأسئلة الفردية، ويتضمن القسم الثاني مجموع الأطفال في الأسئلة الزوجية، ثم حساب معامل الارتباط بينهما، وتوصلت الباحثة إلى الجدول التالي:

**جدول (٢) نتائج حساب معامل التجزئة النصفية لمقياس الانتماء الوطني**

المفردات	العدد	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لاجتمان
الجزء الأول	٢٣	٠,٨٩١	٠,٩٤٣	٠,٩٤٣
الجزء الثاني	٢٢			

يتضح من الجدول (٢) أن معامل ثبات مقياس المفاهيم الرياضية يساوي (٠,٩٤٣٪)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن القياس على درجة عالية جدًا من الثبات،

وهو يعطي درجة من الثقة عند استخدام المقياس كأداة للقياس في البحث الحالي، وهو يعد مؤشراً على أن المقياس يمكن أن تعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة وفي الظروف التطبيق نفسها.

## ٢- حساب صدق مقياس الانتماء الوطني:

ويقصد بالصدق "مدى استطاعة الأداة أو إجراءات القياس، قياس ما هو مطلوب قياسه" وكان الصدق على النحو التالي:  
أ- صدق المحكمين

تم عرض قائمة المفاهيم الانتماء الوطني على مجموعة من الخبراء المحكمين الكوادر في رياض الأطفال بلغ عددهم (١٥) خبير للتأكد من:

- مدى دقة صياغة بنود قائمة مفاهيم الانتماء الوطني.
- صحة اللغة وملائمتها لعينة الدراسة.
- مدى سلامة ووضوح تعليمات قائمة مفاهيم الانتماء الوطني.
- هل تحتوي العبارة الواحدة أكثر من مضمون أي هل هي مركبة.

وبعد عرض قائمة مفاهيم الانتماء الوطني على الخبراء المحكمين توصلت الباحثة إلى اتفاق الخبراء المحكمين على إجمالي قائمة المفاهيم بنسبة (٨٨٪)، ويوضح الجدول التالي نسب الاتفاق بشكل تفصيلي:

جدول (٣) نسب اتفاق الخبراء المحكمين على صلاحية مقياس الانتماء الوطني

المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
الانتماء الوطني	٤-٢	٧-٣	٨٦,٦٧٪	٧-٣	٩٣,٣٣٪	٢-٥	٨٠٪
١-١	٧٣,٣٣٪	٨-٣	٩٣,٣٣٪	٨-٣	٨٠٪	٨-٥	٨٠,٠٠٪
٢-١	٨٠٪	تقدير الرموز	٩٣,٣٣٪	١-٤	٩٣,٣٣٪	٤-٥	٩٣,٣٣٪
٣-١	٨٦,٦٧٪	١-٤	٨٠٪	١-٤	٨٠٪	٥-٥	٨٦,٦٧٪
٤-١	٩٣,٣٣٪	٢-٤	٩٣,٣٣٪	٢-٤	٩٣,٣٣٪	٦-٥	٩٣,٣٣٪
٥-١	٨٠٪	٣-٤	٨٦,٦٧٪	٣-٤	٨٦,٦٧٪	المحافظة على المرافق العامة	٨٦,٦٧٪
٦-١	٨٠٪	٤-٤	١٠٠٪	٤-٤	١٠٠٪	١-٦	١٠٠٪
٧-١	٩٣,٣٣٪	٥-٤	٨٠٪	٥-٤	٨٠٪	٢-٦	٩٣,٣٣٪



مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية العدد (٢٥) أغسطس ٢٠٢٣ م

المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
٨-١	%١٠٠	٢-٣	%٩٣,٣٣	٦-٤	%١٠٠	٣-٦	%٨٠
المواطنة							
١-٢	%٨٦,٦٧	٤-٣	%٨٠	٧-٤	%٨٠	٤-٦	%٩٣,٣٣
٢-٢	%٨٠	٥-٣	%٩٣,٣٣	التعاون		٦-٦	%٩٣,٣٣
٣-٢	%٨٠	٦-٣	%٩٣,٣٣	١-٥	%٨٦,٦٧		
** مفردات دالة عند مستوى (٠.٠١)				* مفردات دالة عند مستوى (٠.٠٥)			

ب الصدق الداخلي:

ويحسب الصدق الداخلي بالجذر التربيعي لمعامل الثبات، وبالتالي فإن الصدق الداخلي لمقياس الانتماء الوطنى هو (٩٦,٢٣%) وهى نسبة عالية جداً تجعل المقياس صالح لقياس ما وضعة لقياسه .

ب- الصدق باستخدام الاتساق الداخلى  
جدول (٤) الاتساق الداخلى بين عبارات وأبعاد المقياس

المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
الانتماء الوطنى							
٤-٢	*٠,٥٠٤	٧-٣	*٠,٤٦٩	٢-٥	*٠,٧٣١		
١-١	*٠,٤٥٨	٨-٣	*٠,٥٧٦	٣-٥	*٠,٥٧٧		
٢-١	*٠,٧٧٠	تقدير الرموز		٤-٥	*٠,٧٧٨		
٣-١	*٠,٤٧٩	١-٤	*٠,٤١٨	٥-٥	*٠,٧٦٤		
٤-١	*٠,٦٧٣	٢-٤	*٠,٦١٢	٦-٥	*٠,٦٦٧		
٥-١	*٠,٧٠٤	٣-٤	*٠,٦٩١	المحافظة على المرافق العامة			

المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
٦-١	*٠,٧٧٦*	احترام القدوة	٤-٤	*٠,٥٨٨*	١-٦	*٠,٤٢٠*	
٧-١	*٠,٤٦٨*	١-٣	*٠,٦٠٢*	٥-٤	*٠,٦٢٨*	٢-٦	*٠,٥١٥*
٨-١	*٠,٥٠٢*	٢-٣	*٠,٦٧٠*	٦-٤	*٠,٥٣٧*	٣-٦	*٠,٦٧٧*
المواطنة		٣-٣	*٠,٧٣٣*	٧-٤	*٠,٤٩٨*	٤-٦	*٠,٣٨٨*
١-٢	*٠,٦٤٤*	٤-٣	*٠,٥٤٢*	٨-٤	*٠,٦٢٨*	٥-٦	*٠,٨٣٢*
٢-٢	*٠,٧٠١*	٥-٣	*٠,٥٠٠*	التعاون		٦-٦	*٠,٥٠٨*
٣-٢	*٠,٥٨٨*	٦-٣	*٠,٥٦٦*	١-٥	*٠,٧٩٧*		
** مفردات دالة عند مستوى (٠.٠١)				* مفردات دالة عند مستوى (٠.٠٥)			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين كل من العبارات والأبعاد جميعها دالة، حيث إنه توجد (٣٩) مفردة دالة عند مستوى (٠.٠١) و(٦) مفردات دالة عند مستوى (٠.٠٥)، مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بين كل من العبارات والأبعاد، ومنها فإن المقياس على درجة عالية من الصدق. أما على مستوى الاتساق الداخلي بين الأبعاد الرئيسية وإجمالي المقياس، فقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

جدول (٥) الاتساق الداخلي لأبعاد إجمالي المقياس

المعامل الارتباط	البعد
**٠,٨٩٦	الانتماء الوطني
**٠,٩٢٩	المواطنة
**٠,٨٦٦	احترام القدوة
**٠,٨١٣	تقدير الرموز
**٠,٥٨٠	التعاون

المحافظة على المرافق العامة	٠,٧٧٦**
** مفردات دالة عند مستوى (٠.٠١)	

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين الأبعاد الرئيسية وإجمالي مقياس الانتماء الوطني جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بين الأبعاد الرئيسية وإجمالي المقياس، ومنها فإن المقياس على درجة عالية من الصدق.

ج- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التنبؤي)

للتحقق من القدرة التمييزية بين المستوى القوى والضعيف بالنسبة لمقياس مفاهيم الانتماء الوطني، وفيها تم أخذ (٢٧٪) من الدرجات المرتفعة من درجات العينة الاستطلاعية، و(٢٧٪) من الدرجات المنخفضة للعينة الاستطلاعية، ثم استخدمت الباحثة باستخدام اختبار مان-وتني (Mann whitney (u)، وقيمة (Z) كأساليب لبارامترية (بما يتفق مع عدد أفراد العينة الصغيرة عن ٣٠ فرد)، للتعرف على دلالة الفروق بين هذه المتوسطات، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

جدول (٦) صدق المقارنة الطرفية (الصدق التنبؤي)

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان وتني	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
المستوى الميزاني المنخفض	٩	٥,٠٠	٤٥,٠٠	٠,٠٠٠	٣,٥٨٥	دالة عند مستوى ٠,٠٠٠
المستوى الميزاني المرتفع	٩	١٤,٠٠	١٢٦,٠٠			

ويتضح من الجدول وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين المستوى الميزاني المنخفض والمستوى الميزاني المرتفع، مما يؤكد على صدق مقياس مفاهيم الانتماء الوطني.

بعد انتهاء الباحث من تحديد إجراءات البحث وتصميم مواد المعالجة التجريبية وتنفيذ التجربة الاستطلاعية للبحث، قام الباحث بتطبيق التجربة الأساسية للبحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣؛ حيث مرت التجربة الأساسية بالمراحل التالية:

١. اختيار عينة البحث: بلغ عدد التلاميذ في التجربة الأساسية (٦٠) تلميذاً وتلميذة.

٢. تجانس عينة البحث:

أ- تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الذكاء

ينص فرض التجانس الأول على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مستوى الذكاء". وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار (T-test) كأسلوب بارامتري (بما يتفق مع عدد أفراد عيانتها مساوية أو أكبر من ٣٠ فرد) للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين في القياس القبلي، وقد توصلت الباحثة إلى:

جدول (٧) الفرق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الذكاء قبلياً

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
الضابطة	٣٠	١١,٠٠	٢,٨٧٧	٥٨	٠,٥٠٨	٠,٦١٣	غير دالة
التجريبية	٣٠	١١,٣٣	٢,١٥٥				

يتضح من الجدول السابق تحقق فرض التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لاختبار الذكاء لعدم وجود فرق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل التطبيق، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار الذكاء (١١,٠٠)، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار الذكاء (١١,٣٣).

ب- تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس مفاهيم الانتماء الوطني

ينص فرض التجانس الثاني على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس مفاهيم الانتماء الوطني". وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار (T-test) كأسلوب بارامتري (بما يتفق مع عدد أفراد عيانتها مساوية أو أكبر من ٣٠ فرد)

للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين في القياس القبلي، وقد توصلت الباحثة إلى:

جدول رقم (٨) الفرق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس مفاهيم الانتماء الوطنى قبلياً

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
الضابطة	٣٠	٢٠,٥٧	١,٧٩٤	٥٨	٠,٦١٥	٠,٥٤١	غير دالة
التجريبية	٣٠	٢٠,٣٠	١,٥٥٧				

يتضح من الجدول السابق تحقق فرض التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لمقياس مفاهيم الانتماء الوطنى لعدم وجود فرق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل التطبيق، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في المقياس (٢٠,٥٧)، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في المقياس (٢٠,٣٠).

٣. الاستعداد للتجربة الأساسية: قام الباحث بالإجراءات التالية استعداداً لتنفيذ تجربة البحث: تجهيز مواد المعالجة التجريبية لبيئة التعلم الإلكترونية، تجهيز أدوات البحث والتي سبق إجازتها من قبل الخبراء والمحكمين.

■ **عقد الجلسة التنظيمية:** قام الباحث بعقد الجلسة التمهيديّة مع تلاميذ عينة التجربة الأساسية، وذلك لتعريفهم بأهمية البرنامج القائم على الأفلام التفاعلية، وكيفية التعامل والإبحار خلال هذه البيئة، والمهام التي سوف يقومون بها أثناء عملية الإبحار، كما أجاب الباحث على جميع الاستفسارات حول البيئة ومميزاتها ومدى فاعليتها في تقديم المحتوى وتحقيق الأهداف التعليمية.

■ **تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين:** قام الباحث بعقد جلسة مع تلاميذ عينة التجربة الأساسية.

٣. تطبيق المعالجات التجريبية (البرنامج القائم على الأفلام التفاعلية):

التقى الباحث بتلاميذ المجموعات التجريبية، وأوضح لهم أنهم يتعلمون وفق نمط التعلم الفردي، وبالاعتماد على برنامج قائم على الأفلام التفاعلية؛ حيث يعمل ويتعلم كل تلميذ بصورة مستقلة عن زملائه وفق

سرعته وقدراته الذاتية، وقد أعد الباحث شرحاً مختصراً يوضح فكرة بيئة التعلم الإلكترونية، والهدف منها، والمتوقع من كل تلميذ عند الانتهاء من عملية التعلم.

٧. **تطبيق أدوات البحث بعدياً:** قامت الباحثة بتطبيق مقياس الانتماء الوطني على جميع تلاميذ عينة.

**ثامناً: الأساليب الإحصائية:**

- **معاملات ارتباط بيرسون:** وهو عبارة عن التلازم في التغير بين متغيرين تابعين أو أكثر وتتراوح قيمته بين  $(\pm 1)$  وهو متوسط حاصل ضرب الدرجات المعيارية المتناظرة في المتغيرين.
- **اختبار "ت" للعينات المستقلة:** يستخدم لإيجاد الفروق بين متوسطين لعينتين مستقلتين.
- **المتوسط الحسابي:** لعدد من القيم وهو مجموع هذه القيم مقسوماً على عددها وهو بذلك القيمة النموذجية أو المثلى لمجموعة من البيانات ويميل للوقوع في المركز داخل البيانات.
- **الانحراف المعياري:** وهو الجذر التربيعي لمجموع مربعات انحرافات الدرجات بالنسبة لعدد أفراد المجموعة وهو أحد مقاييس التشتت أو تباعد الدرجات.
- **الوزن المرجح:** وهو النسبة المئوية لمتوسط درجات منسوباً إلى أعلى درجة.

**معامل ثبات ألفا كرونباخ:** ويقصد به مدى خلو درجات الاختبار من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس أي مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها وهو يعني الاتساق أو الدقة في القياس وهو عبارة عن العلاقة بين الدرجات الحقيقية والدرجات الملاحظة وتزيد قيمة معامل الثبات بزيادة القدر النسبي لتباين الدرجات الحقيقية.

**نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات والبحوث المقترحة**

أولاً: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن أسئلة البحث على النحو التالي:

ينص الفرض من الفرض الأول على أنه :

"يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة ومتوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمفهوم الانتماء الوطني لصالح المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار (T-test) كأسلوب بارامترى (بما يتفق مع عدد أفراد عيانتها مساوية أو أكبر من ٣٠ فرد) للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين في القياس البعدي، وقد توصلت الباحثة إلى:

جدول (١٠): الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في

مفهوم الانتماء الوطني بعدياً

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
الضابطة	٣٠	٤,١٣	٠,٧٦٦	٥٨	١٤,٦٦٩	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى (٠,٠١)
التجريبية	٣٠	٦,٧٣	٠,٥٨٣				

يتضح من الجدول (١٠) أن مستوى الدلالة جاء مساوياً (٠,٠١). وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية بعدياً في مفهوم الانتماء الوطني عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، حيث جاء متوسط درجات المجموعة الضابطة مساوياً (٤,١٣) وجاء متوسط درجات المجموعة التجريبية مساوياً (٦,٧٣).

ينص الفرض الثاني على أنه:

"لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيق البعدي ومتوسطي درجات التطبيق التبعي للمجموعة التجريبية في مفهوم الانتماء الوطني". وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار (T-test) كأسلوب بارامترى (بما يتفق مع عدد أفراد عيانتها مساوية أو أكبر من ٣٠ فرد) للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين في القياس البعدي، وقد توصلت الباحثة إلى: جدول (١٧): الفرق بين التطبيق البعدي والتطبيق التبعي للمجموعة التجريبية في مفهوم الانتماء الوطني

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
--------------------	-------	---------	-------------------	-----	----------	---------	---------------

غير دالة	٠,٦٥١	٠,٤٥٥	٥٨	٠,٥٨٣	٦,٧٣	٣٠	البعدي
				٠,٥٥١	٦,٨٠	٣٠	التتبعي

يتضح من الجدول (١٧) أن مستوى الدلالة جاء مساوياً (٠,٠١). وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التطبيق البعدي ومتوسط درجات التطبيق التتبعي للمجموعة التجريبية في مفهوم الانتماء الوطني، حيث جاء متوسط درجات التطبيق البعدي مساوياً (٦,٧٣) وجاء متوسط درجات التطبيق التتبعي مساوياً (٦,٨٠).

**تفسير نتيجة الفرض الأول والثاني:**

- تشير النتائج إلى وجود فرق واضح بين متوسطي درجات لصالح المجموعة التجريبية القائمة على الأفلام التفاعلية، وهذا يرجع إلى تأثير فاعلية الأفلام التفاعلية على تحفيز طلاب رياض الأطفال مما جعل التعليم أكثر متعة وساعد على تقليل الملل الذي قد يصيب بعض الطلاب واستمرار جذب التلاميذ وجعلهم متفاعلين.
- مبدأ الحداثة modernity (أي حصول التلميذ على معرفة دقيقة ومتنوعة وحديثة باستمرار) يعتبر هدف رئيسي لأنشطة التعلم الاتصالية، وخاصة تعدد الأفلام التفاعلية، وذلك من أهم أسباب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.
- التصميم الجيد للأفلام التفاعلية ساعد على تفوق المجموعة التجريبية.
- اتفقت النتائج مع بعض الدراسات التي اثبتت فاعلية الأفلام التفاعلية مثل دراسة كلاً من (صفاء محمود، ٢٠٠٤؛ ثناء رجب، ٢٠٠٤؛ رائد محمد أبو هذاف، ٢٠٠٩؛ عبد الكريم عبد الله، ٢٠٠٩؛ محمد عبد العظيم، ٢٠١٠؛ عبير جميل الهباش، ٢٠١٠؛ خديجة القلاف، ٢٠١٥؛ مريم بنت حافظ، ٢٠١٥؛ هويدا هجرس، ٢٠١٥؛ علي بن محمد الكلثمي، ٢٠١٦).

#### ثانياً: توصيات البحث:

في ضوء عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها، تم وضع بعض التوصيات التي قد تساعد في توظيف وتطوير بيئات التعلم الإلكترونية المعتمدة على الوكيل الذكي في العملية التعليمية:



١. ضرورة الاهتمام بتوظيف برامج التعلم القائمة على الفيديوها التفاعلية مع الاهتمام بالخصائص الشخصية للمتعلمين والفروق الفردية وفقاً لمستوياتهم وقدراتهم وامكانياتهم.
٢. الأخذ في الاعتبار الخصائص العمرية لطلاب رياض الأطفال عند تصميم البيئات التعليمية الالكترونية القائمة الأفلام التفاعلية.
٣. التأكيد على جوانب مفاهيم الانتماء الوطني لدى طلاب رياض الأطفال.  
ثالثاً: البحوث المقترحة:  
اقتصر البحث الحالي على طلاب رياض الأطفال بدولة الكويت، وفي ضوء عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها، يقترح الباحث إجراء دراسات في الموضوعات الآتية:
  ١. دراسة فاعلية الأفلام التفاعلية في تنمية مهارات التفكير والأبداع لدى طلاب رياض الأطفال.
  ٢. دراسات تتعلق بتوظيف الأفلام التفاعلية في بيئات التعلم الإلكترونية لفئات عمرية أخرى ومواد دراسية أخرى.
  ٣. دراسة للعلاقة بين استخدام الأفلام التفاعلية ومدى انتباه طلاب رياض الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.
  ٤. دراسة أثر تفاعل الأفلام التفاعلية والأسلوب المعرفي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلاب رياض الأطفال.

### قائمة المراجع

المراجع العربية :

- رائد محمد أبو هذاف (٢٠٠٩). أثر استخدام المسرح في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- إيمان زكي أمين (٢٠٠٤). **مناهج رياض الأطفال**: دليل عمل، الزقازيق: مكتبة الطيب، جمهورية مصر.
- آن أيفرز وكارين بارون (٢٠٠٩). استخدام الوسائط المتعددة في التعليم، ترجمة: عبد الوهاب قصير، ط١، حلب، شعاع للنشر والعلوم.

عبدالكريم عبدالله يحيى البكري (٢٠٠٩). بناء برنامج فيديو تعليمي في مادة التاريخ ومعرفة أثره في التحصيل والاحتفاظ به لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الجمهورية اليمنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد.

نادية بوضيف بن زعموش (٢٠١١). برنامج رياض الأطفال وبناء ملامح الهوية الوطنية برنامج مقترح، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثاني.

راضية بوزيان (٢٠٠٩). التعليم والمواطنة تشخيص الواقع واستراتيجيات الإصلاح في ظل العولمة، دراسة سوسيولوجية تحليلية لعلاقة التربية بالمواطنة ببعض المؤسسات التعليمية بعنابة/ الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، السنة السابعة، العدد (٤٣)، خريف ٢٠٠٩.

مريم بنت حافظ عمر تركستاني (٢٠١٥). أثر الألعاب الالكترونية على مهارات حل المشكلات لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

نهيل الجابري (٢٠١١). طفل الروضة في عصر تكنولوجيا المعلومات، مؤتمر الطفولة في عصر متغير، جامعة البتراء، عمان، الأردن.

عبدالله الجساسي (٢٠١١). أثر الحوافز المادية والمعنوية في تحسين أداء العاملين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، مسقط، سلطنة عمان.

محمد محمود الحيلة (٢٠٠٠) التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة: عمان.

الخالدي، فهد محمد منشد وزيادات، ماهر مفلح أحمد (٢٠١٧). أثر استخدام الفيديو التفاعلي في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة تاريخ الكويت بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، الأردن.

نجوى بدر خضر (٢٠١١). أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة "دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من عمر (٥-٦) سنوات في مدينة دمشق، كلية التربية، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٧).

محمود خليل (٢٠٠٤). تربية المواطنة من منظور إسلامي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

محمد عطية خميس (٢٠٠٣). منتوجات تكنولوجيا التعليم، القاهرة: مكتبة دار الحكمة.

مصطفى نمر دعمس (٢٠٠٧). تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، دار غيداء: عمان - الأردن.

دوين امري وفيليب اولت دارين ك. اجي (٢٠٠٠). الاتصال الجماهيري، ترجمة سلام إبراهيم، القاهرة، المجلس الاعلى للثقافة.

ثناء رجب (٢٠٠٤). "أثر استخدام المدخل الدرامي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الثلاثون.

محمد الرشيدى (٢٠٠٢). الديمقراطية والتنمية، مطبعة دار المعرفة، بيروت.

زكي رمزي ومحمود محمد (٢٠١١). تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد (١٩)، العدد (٢)، يونيو ٢٠١١م.

عمري زوهير وفاتح يعقوبي (٢٠١٤). أثر برنامج تروحي رياضي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (١٦)، سبتمبر ٢٠١٤.

رواد سعد مسعود السعيدى (٢٠١٣). فاعلية أنشطة إثرائية في إكساب طفل الروضة مفاهيم السلام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

محمد ناصر سليمان وعلي محمد عمر قاسم (٢٠١٤) وسائل وتكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد: الرياض.

حازم أحمد الشعراوي (٢٠٠٨) أثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.

علي بن محمد الكلثمي الشهري (٢٠١٦). أثر استخدام تقنية الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الدارسين لمقرر تقنيات التعليم ETEC-211 بكلية التربية جامعة جدة، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد الخامس والسبعون، يوليو.

بدر بن عبدالله الصالح (٢٠١٥) التصميم التعليمي وتطبيقه في تصميم التعلم الالكتروني عن بعد، المؤتمر التربوي الثامن، مركز التعليم عن بعد، أمانة لجنة مسئول التعليم عن بعد بجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، جامعة الكويت.

عزيزة الطائي (٢٠١٤) ثقافة الطفل بين الهوية والعولمة، عمان: دار القلم.

محمود إبراهيم طه (٢٠٠٩). فعالية استخدام برنامج كمبيوتر متعدد الوسائل في تنمية بعض عمليات العلم والتحصيل الفوري والمرجأ لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي منخفضي التحصيل في مادة البيولوجي. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٦٩).

محمد عبد العظيم (٢٠١٠). فعالية برنامج قائم على شبكة المعلومات الدولية في تنمية بعض مهارات التصوير الرقمي في ضوء مفهوم الثقافة البصرية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير غير منشور: جامعة الفيوم، مصر.

عبدالعزیز طلبة عبد الحميد (٢٠١٠). التعليم الالكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

جنات عبدالغني وإبراهيم زكي (٢٠٠٥). فاعلية برنامج قائم على اللعب لإكساب طفل الروضة مفهوم المواطنة، مجلة التربية المعاصرة، العدد (٩٦)، السنة (٢٢)، فبراير ٢٠٠٥ م.

طارق عبد الكاظم العذارى (٢٠٠٤). أهداف الدراما والمسرح المدرسي، المجلة الثقافية، العدد الثاني والستون، (٢٣٠-٢٤١).

يسرا عساف وفريال أبو بطنين (٢٠٠١). توظيف الدراما في عملية التدريس، مجلة رؤى تربوية، العدد الخامس، ٣٤-٣٧.

سعيد عبدالمعز علي (٢٠١٣). فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشكلة في تنمية بعض مفاهيم المواطنة لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير منشورة، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس (ASEP) العدد الثالث والثلاثون، الجزء الأول، يناير ٢٠١٣ م.

صفاء محمود عبد الحليم علي (٢٠٠٤). أثر استخدام الدراما في تنمية مهارة التحدث باللغة الانجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد العاشر، العدد الرابع / ٤٧١-٤٧٤.

نجاه أحمد عوض (٢٠٠٩). إعداد المعلم لاستخدام الفيلم التعليمي، مجلة تكنولوجيا التعليم، الكويت، المجلد (١)، العدد (٢)، ديسمبر، ٢٧ - ٣٢.

رزان عويس (٢٠٠٩). فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض مهارات التفكير لدى أطفال الروضة "دراسة شبه تجريبية على معلمات رياض أطفال محافظة دمشق وأطفالها من الفئة العمرية الثالثة من (٥-٦) سنوات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

يوسف أحمد عيادات (٢٠٠٤). الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، عمان، الأردن: دار المسيرة.

هيفاء الغانم وآخرون (٢٠١٤). رياض الأطفال في دولة الكويت، أوراق الورشة الإقليمية (الطفولة المبكرة) نحو استراتيجية إسلامية موحدة لرعاية الطفولة المبكرة، الكويت، ٥ - ٦ سبتمبر ٢٠١٤ م.

محمد علي الفرجاني (ب.ت) فن الشريط التفاعلي، القاهرة، الدار العربية للكتاب.

نمر فريحة (٢٠٠٤). التجربة اللبنانية في تدريس مفهوم المواطنة، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل المواطنة في المنهج المدرسي، وزارة التربية والتعليم، مسقط، سلطنة عمان.

سامح فوزي (٢٠٠٧). المواطنة، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، القاهرة.

ربيع بن طاحوس القحطاني (٢٠٠٢). أنماط التنشئة الأسرية للأحداث المتعاطين للمخدرات، دراسة تطبيقية على الأحداث المتعاطين للمخدرات الموقوفين بدار الملاحظة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض.

عبدالله القحطاني (٢٠١٠). قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

خديجة القلاف (٢٠١٥). أثر مختارات من الرسوم المتحركة على القدرات الإبداعية لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين، تنظيم قسم التربية الخاصة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٩ - ٢١ مايو. عطية بن حامد المالكي (١٤٣٠هـ). دور تدريس مادة التربية الوطنية في تربية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الليث من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

عادل عبدالله محمد (٢٠٠٩). التعليم بمساعدة الكمبيوتر كاستراتيجية في التعليم العلاجي للمتعلمين ذوي صعوبات التعلم. مؤتمر التحديات التكنولوجية وتطوير منظومة التعليم، ٢٩ - ٣٠، جامعة الزقازيق، مصر.

ضياء مرعي (٢٠٠٤). السينما التفاعلية في مصر، الإسكندرية، دار الوفاء.

انشر اح المشرفي ودينا شفيق عبدالحميد (٢٠٠٦). برنامج أنشطة مكتبية لتنمية بعض القدرات الإبداعية في الأداء اللغوي لدى طفل الروضة، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

وائل سلامة المصري وهشام علي والأقرع (٢٠١٣). تأثير الفيديو التفاعلي على الأداء المهاري والمستوى الرقمي لمهارة رمي القرص لطلاب كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، ص ٢٠٧-٢٣٣، يناير ٢٠١٣.

غسان محمد المنصور (٢٠٠٥). فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير المرتبطة بحل المشكلات "دراسة شبه تجريبية على عينة من تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

عبير جميل الهباش (٢٠١٠). أثر استخدام مدخل الدراما في اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف السابع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

هويدا هجرس (٢٠١٥). فعالية برنامج قائم على أفلام الرسوم المتحركة والعصف الذهني في تنمية التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، كلية التربية، جامعة المنصورة. أسامة سعيد هنداوي وحمادة محمد إبراهيم وإبراهيم يوسف محمود (٢٠٠٩). تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية، عالم الكتب: القاهرة. فاطمة يوسف (٢٠٠٧). مسرح المناهج، الطبعة الأولى، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

#### المراجع الأجنبية:

Brasle man, Herbert P (2006). "Instructional Films: Asset or Liability? " In: Audio-visual Instruction. Vol. 23, No. 6. Sept.

**Chambers, P. (1997)"Using Interactive Video With Special Educational Needs Pupils British Educational "**

Technology Journal,28(1)132-140.

**Duffy, P. (2008): Engaging the YouTube Google-Eyed Generation: Strategies for Using Web 2.0 in Teaching and Learning, The Electronic Journal of E-Learning, VOL 6, No 2, pp 119 - 130.**

**Hughes, John (2000)."Drama As A Learning Medium Research In Poetry " Primary Educator ,vole Issue 3,P19,6P Shari's, IBW.**

**Jackosn-Tony.(2001)"Between Evaluation And Research :Theatre as An Educational Tool In museum Theatre Stage" Abstract Vol.15 Nol.**

**Lashelle,Diang(2003)."Ideas For Using Drama Through Instruction", Document Reproduction Senice No. Ed 44 1007 ,www.Eric.ed.gov.**

**Tourney - Purta, Tudith, (2004). Developing Citizenship Competencies from Kindergarten through Grade 12 – Background Paper for Policy-makers and Educators, Education Commission of the States.**

**Wang, Pilling,(1996). Civics and Morality Among Thirteen and Fifteen Year Olds – a Study in the Republic of China on Taiwan Teenagers, Junior High school, University of Maryland College park.**

**Wardle, Francis, 2000,"The Role of technology in Early Childhood Programs", Center of Biracial Children.**

**المراجع الالكترونية:**

**- نوام، غالية (٢٠٠٩). الفيديو التفاعلي ودوره في العملية التربوية، متاح بتاريخ ٢٠١٨/٣/١٦ م:**



- الحميدان، طارق (٢٠١٠). الفرق بين مصطلحات الوسائط المتعددة، والوسائط المتعددة التفاعلية، والوسائط الفائقة، متاح بتاريخ ٢٠١٨/٢/١ م:
- غانم، حسن دياب (٢٠٠٥). المعايير اللازمة لإنتاج وتوظيف برامج الوسائط المتعددة الكمبيوترية وأثرها على التحصيل بالمدارس الإعدادية. من موقع منتديات مستحدثات تكنولوجيا التعليم، تاريخ الدخول إلى الموقع، ٢٠١٧/١٢/١٥:
- عبيس، فرحان عبيد (٢٠١١). محاضرات التقنيات التربوية، جامعة بابل، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية، متاح بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٥:
- عمران، محمد حسن (٢٠٠٩). الأفلام التفاعلية ودورها في تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، الوادي الجديد، متاح بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٥: